الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 13 ربيع الثاني 1446هـ 17 أكتوبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2954 | 12 صفحة | 1شيكل

www.alestqlal.com

سرايا القدس تعلن قصف مستوطنات غلاف غزة

غزة/ الاستقلال:
أعلنت سرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ، مساء امس الأربعاء ، قصف بلدة سديروت ونير عام ومستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية.
وقالت سرايا القدس في بيان مقتضب لها :" قصفنا "سديروت" و"نير عام" ومغتصبات غلاف غزة برشقة صاروخية".
بدورها قالت القناة 12 الإسرائيلية إن منظومة القبة الحديدية اعترضت صاروخين أطلقا من قطاع غزة على بلدة سديروت جنوبي "إسرائيل".

377 يوماً للعدوان.. عشرات الشهداء والجرحى في مجازر مستمرة في القطاع

غزة/ الاستقلال:
استشهد وأصيب العشرات، أمس الاربعاء، جراء تواصل الغارات الإسرائيلية على المنازل والمناطق المأهولة بالنازحين في أنحاء قطاع غزة في اليوم 377 من الحرب.
وارتكب الاحتلال الاسرائيلي اربع مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمشافي 65 شهيدا و 140 اصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 42409 شهداء و 99153 اصابة منذ السابع من اكتوبر الماضي. التفاصيل ص 11

صلاة الجنازة على مجموعة من الشهداء ارتقوا في مجزرة للاحتلال في قطاع غزة (APA images)

«خطة الجنرالات».. تخبط «إسرائيلي» يصطدم بمقاومة وصمود فلسطيني

الاستقلال / معتز شاهين :
بات واضحاً من سلوك جيش الاحتلال الممارس على الأرض شمال قطاع غزة نيته تنفيذ ما يسمى «خطة الجنرالات» القاضية بتفريغ شمالي القطاع من سكانه وإجبارهم على النزوح جنوباً ومن ثم إعادة احتلال المنطقة الشمالية بما فيها مدينة غزة، على الرغم من نفيه تنفيذ الخطة. التفاصيل ص 03

«الجهاد وحماس»: تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية «وقحة» وتغطية على جرائم الاحتلال

غزة/ الاستقلال:
أدانت حركتا الجهاد الإسلامي وحماس، تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، التي زعمت فيها أنه يمكن للكيان الإسرائيلي قتل المدنيين في غزة لحماية نفسه، معتبرتين تلك التصريحات «وقحة» وتعطي غطاءً للاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم وقالت حركة الجهاد في تصريح صحفي وصل «الاستقلال»، التفاصيل ص 02

فارس لـ «الاستقلال»: الأسرى داخل السجون يمرون بمرحلة هي الأخطر منذ عقود

غزة/ خالد اشتيوي:
أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، قدورة فارس، أن الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال وخصوصا أسرى قطاع غزة يعيشون ظروفاً قاسية جداً ويتعرضون التفاصيل ص 04

حزب الله: المقاومة استعادت عافيتها وقررنا تنفيذ «معادلة إيلام العدو»

بيروت/ الاستقلال:
اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الحل للحرب يكون عبر وقف إطلاق النار، وإلا فالبديل أن حزب الله التفاصيل ص 08

غلاء المعيشة.. حربٌ مُضاعفة تفاقم حياة الغزيين

غزة/ دعاء الحطاب:
داخل سوق دير البلح المُدمر وسط قطاع غزة، تتجول المواطنة أم ياسر الأشقر«45 عاما» وعلامات البؤس والحسرة تعلو ملامح ، التفاصيل ص 05

مؤسسات إعلامية وحقوقية تطلق نداء لحماية الصحفيين الفلسطينيين

11

«الجهاد وحماس»: تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية «وقحة» وتغطية على جرائم الاحتلال

غزة/ الاستقلال:

أدانت حركتا الجهاد الإسلامي وحماس، تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، التي زعمت فيها أنه يمكن للكيان الإسرائيلي قتل المدنيين في غزة لحماية نفسه، معتبرتين تلك التصريحات "وقحة" وتعطي غطاءً للاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم

وقالت حركة الجهاد في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، إن هذه التصريحات تمثل تبريرًا خطيرًا لاستهداف المواقع المدنية بحجة وجود عناصر مسلحة فيها، وتغطي على جرائم الاحتلال الذي يستهدف المدنيين، وتوفر مبررًا غير أخلاقي للهجمات العشوائية التي تزهق أرواح الأبرياء وتدمر البنية التحتية الحيوية، مثل: المدارس والمستشفيات والمنازل.

وأعربت عن رفضها الادعاءات التي تزعم أن المواقع المدنية تفقد وضع الحماية، لمجرد أن العدو يدّعي وجود عناصر مسلحة، دون دليل قاطع على استخدامها المباشر في العمليات العسكرية.

وأضافت: "يظهر الواقع الميداني أن الاحتلال يواصل استهداف المواقع المدنية بشكل منهجي وثقته العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية، ما يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، وخاصة اتفاقيات جنيف التي تفرض حماية مطلقة للمدنيين في النزاعات المسلحة".

وأشارت الجهاد إلى أنه كان الأولى بالحكومة الألمانية أن تعيد النظر في موقفها وتراجع سياساتها تجاه دعم الاحتلال، واتباع نهج دول أوروبية أخرى أعلنت وقف تزويد الاحتلال بالأسلحة، مؤكدة أن دعم الاحتلال عسكريًا في ظل هذه الجرائم ضد المدنيين يجعل ألمانيا متواطئة في انتهاكات حقوق الإنسان.

وأوضحت أن "من واجب ما يسمى بالمجتمع الدولي والدول التي تدعي حماية حقوق الإنسان اتخاذ خطوات عاجلة لضمان احترام القانون الدولي وحماية المدنيين في فلسطين ولبنان، ووضع حد فوري لاستخدام القوة المفرطة وغير المتناسبة التي تهدد حياة الآلاف من الأبرياء".

وشددت الجهاد على أنه كان على الوزيرة الألمانية إدانة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها جيش الاحتلال في غزة والضفة ولبنان، وانتهاك الكيان لما يسمى بالشرعية الدولية عبر استهداف عناصر اليونيفيل في لبنان، ومصادرة مقر وكالة الأونروا في القدس، والتهجم على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورفض الانصياع لكل القرارات الدولية.

ومن جانبها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ما صرّحت به وزيرة الخارجية الألمانية، بأنَّ حكومتها "لا تخجل من استهداف المدنيين والمستشفيات، طالما هذا يوفّر الأمن لـ"إسرائيل"، وهذا جزءٌ من التزاماتنا".

غطاء للاحتلال

واعتبرت حماس في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، أمس الأربعاء، أن هذا التصريح الوقح خرقاً فاضحاً وانتهاكاً صريحاً لاتفاقية 1948 لمنع الإبادة الجماعية، واعترافاً واضحاً وصريحاً بالمشاركة في دعم الاحتلال في عدوانه المتواصل، وغطاءً لجيش الاحتلال الصهيونازي لارتكاب مزيد من جرائم الإبادة الجماعية ضدَّ أبناء شعبنا من المدنيين العزَّل من الأطفال والنساء والمسنين والمرضى، على مدار أكثر من عام كامل.

واستهجنت حماس هذا التصريح الذي يكشف عن عقلية صهيونازية متجرّدة من كل القيم والمبادئ الإنسانية، ويفضح حقيقة الموقف الألماني الداعم والمشارك في جرائم التجويع والتعطيش والإبادة الجماعية ضد شعبنا في قطاع غزَّة، محملة الحكومة الألمانية المسؤولية الكاملة عن عواقبه الخطيرة، وتداعياته السياسية والقانونية والأخلاقية والإنسانية.

ودعت حماس، محكمة العدل الدولية إلى اتخاذ تصريح الوزيرة الألمانية دليلاً إضافياً على مشاركة حكومتها في حرب الإبادة الجماعية، مطالبة بالتراجع عن رفضها الدعوى التي رفعتها نيكاراغوا ضد ألمانيا، بتهمة انتهاك اتفاقية 1948 لمنع الإبادة الجماعية بتزويدها الاحتلال الإسرائيلي بأسلحة تستخدمها في عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والبدء الفوري في اتخاذ إجراءات طارئة لإجبار ألمانيا على وقف صادرات أسلحتها إلى الكيان الإسرائيلي.

إصابات بمواجهات بالضفة والاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله في صور باهر

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:

أصيب عدد من المواطنين مساء أمس الأربعاء خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة سلفيت ومخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، كما أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، مقدسياً على هدم منزله في بلدة صورباهر بالقدس المحتلة قسرا، وفي حين اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأصيب طفل بالرصاص الحي، مساء أمس الأربعاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة سلفيت.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمها تعاملت مع إصابة طفل (14 عاما) بالرصاص الحي في الفخذ، خلال اقتحام الاحتلال مدينة سلفيت، وقد جرى نقله إلى المستشفى.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة وسط إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز السام.

في حين، أصيبت فتاة بحالة اختناق بالغاز السام، وشاب برضوض، مساء أمس الأربعاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي مخيم الجلزون، شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال اقتحموا المخيم وأطلقوا قنابل الغاز السام تجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة فتاة بالاختناق، كما اعتدوا بالضرب على شاب ما أدى لإصابته برضوض، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال أغلقت

الطريق المؤدي إلى المخيم، الأمر الذي تسبب بأزمة مرورية. وفي السياق ذاته، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، أمس الأربعاء، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز السام المسيل للدموع عقب اقتحامها بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية، بأن الاحتلال اقتحم البلدة وأطلق قنابل الصوت والغاز السام اتجاه المواطنين، ما تسبب بإصابات بالاختناق عولجت ميدانيا.

وإلى ذلك، احتجزت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، مجموعة من قاطفي الزيتون في بورين جنوب نابلس.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال احتجزت عددا من قاطفي الزيتون شرقي بلدة بورين، خلال عملهم في أحد الأراضي المصنفة (ب)، ونثرت المحصول في الهواء، قبل أن تطلق سراحهم.

كما، أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، المقدسي يوسف محمد عطون على هدم منزله في بلدة صورباهر بالقدس المحتلة قسرا، بعد أن عاش فيه وعائلته 24 عاما.

وقال يوسف عطون في تصريحات صحفية إنه اضطر إلى هدم منزله لأنه حاول كل الطرق للحفاظ عليه من الهدم طوال السنوات الماضية، دون جدوى.

وأضاف أن بلدية الاحتلال أبلغته أنه في حال عدم تنفيذه عملية الهدم ذاتيا، ستجبره على دفع تكاليف عملية الهدم لطواقم البلدية بقيمة 60 ألف شيكل.

وأوضح أن بلدية الاحتلال فرضت عليه دفع مخالفات بناء طوال السنوات الماضية بلغت نحو 300 ألف شيكل.

وبين أن محكمة بلدية الاحتلال أصدرت قرارا في مستهل العام الجاري يقضي بهدم المنزل ذاتيا، ومنحته مهلة لتنفيذ عملية الهدم، بعد أن قدم طلبا لترخيصه ولكنه رفض.

ويقطن المقدسي يوسف عطون في المنزل منذ 24 عاما، مع زوجته و4 أبناء أكبرهم عمره 20 عاما وأصغرهم 14 عاما، وتبلغ مساحته 85 مترا، ومكون من 4 غرف وتوابعها.

وإلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، وتجولوا في باحاته وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية منه.

وشددت قوات الاحتلال من فرض قيودها على دخول المصلين للمسجد، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية. ونشرت قوات الاحتلال مزيدًا من الحواجز في أحياء القدس المحتلة، لتأمين احتفالات المستوطنين بما يسمى "عيد العرش".

ونصبت الحواجز عند المدخل الغربي لبلدة العيساوية، وفي مناطق متفرقة في بلدة سلوان، وفي حي رأس العامود، وانتشرت القوات عند بابي العامود والساهرة ، ومنعت الفلسطينيين الدخول باتجاه البلدة القديمة أو الخروج منها.

وتسعى "جماعات الهيكل" المزعوم لتنفيذ أوسع اقتحامات ممكنة للأقصى، طيلة "عيد العرش" اليهودي، وهي فترة يُتوقع أن تشهد توترات كبيرة.

وفي كل عام، تتخذ الجماعات المتطرفة موسم الأعياد كمحطة رئيسية ومهمة لتصعيد عدوانها على الأقصى ليبلغ أعلى ذروته، وتُحوله إلى مناسبة لتكريس حقائق جديدة فيه عبر إدخال "الأدوات الدينية التوراتية، ونفخ البوق، وفرض القربان، وإدخال القرابين النباتية".

وحذر نشطاء مقدسيون من خطرً فعلي لم يشهده المسجد الأقصى منذ احتلاله، تمثل في الإغلاق التام والجزئي، وتكريس الصلوات والطقوس اليهودية داخله، في استغلال واضح للانشغال العالمي بمعركة "طوفان الأقصى" وعدوانه الاحتلال على غزة ولبنان.

وتتواصل الدعوات الفلسطينية لشد الرحال إلى الأقصى وتكثيف التواجد والرباط فيه، لمواجهة مخططات التقسيم والتهويد.

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا • رئيس التحرير: خالد صادق • مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي • عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

أهدافها انتقامية واستيطانية

«خطة الجنرالات».. تخبط «إسرائيلي» يصطدم بمقاومة وصمود فلسطيني

الاستقلال / معتز شاهين :

بات واضحاً من سلوك جيش الاحتلال الممارس على الأرض شمال قطاع غزة نيته تنفيذ ما يسمى «خطة الجنرالات» القاضية بتفريغ شمالي القطاع من سكانه وإجبارهم على النزوح جنوباً ومن ثم إعادة احتلال المنطقة الشمالية بما فيها مدينة غزة، على الرغم من نفيه تنفيذ الخطة.

وخلال الأيام الماضية، كثف جيش الاحتلال مجددا عملياته البرية والجوية في شمال غزة، حيث قامت قواته بتطويق مدينة جباليا وبعض المناطق المحيطة بها، مما أدى إلى تفاقم معاناة مئات آلاف من المدنيين العالقين هناك، حيث يواصل منذ 13 يومًا منع إدخال الطعام والماء والدواء.

وأصدرت "إسرائيل" أوامر إخلاء لنحو 400,000 من السكان المتبقين في شمال غزة، وطلبت منهم الذهاب إلى مناطق أبعد جنوبا مكتظة بالنازحين وما زالت تتعرض للقصف الإسرائيلي فيما خلفت الغارات الجوية عشرات الشهداء.

و"خطة الجنرالات" أعدها الرئيس السابق لما يسمى بـ "مجلس الأمن القومي الصهيوني"، "غيورا آيلاند"، ونال تأييد عشرات الضباط السابقين بجيش الاحتلال، وقُدم إلى رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، ووزارة جيش الحرب.

وقال إيلاند إن الخطة، التي قدمها للجنة الدفاع في الكنيست (البرلمان) الشهر الماضي، تهدف إلى زيادة الضغوط على المقاومة في غزة لإطلاق سراح 101 أسير إسرائيلي ما يزالون محتجزون في غزة. لكن جماعات حقوق الإنسان تقول إن هذه الخطة ستوقع المدنيين في مجاعة غير مسبوقة، وإن تنفيذ الخطة من شأنه أن ينتهك القانون الدولي.

واستبعد محللون في أحاديث منفصلة مع "الاستقلال"، من نجاح الاحتلال في تنفيذ "خطة الجنرالات"، مستندين بذلك من الواقع الميداني وصمود المواطنين في شمال قطاع غزة، لكنهم حذروا من خطورة ما يجري في شمال قطاع غزة، واستمرار جرائم الإبادة "الإسرائيلية" والحصار الخانق.

فشل الخطة

وأكد الكاتب والمحلل السياسي عزام أبو العدس أن "خطة الجنرالات" التي يسعى الاحتلال جاهداً إلى تنفيذها في شمال قطاع غزة تحمل أهدافاً انتقامية واستيطانية، وليس لها أي أهداف سياسية.

وقال أبو العدس لـ"الاستقلال"، امس الاربعاء، إن الاحتلال يسعى إلى افراغ البيئة السكانية الداعمة للمقاومة في شمال قطاع غزة، لكون أن أي حركة مقاومة بحاجة إلى بيئة داعمة لها، وهذا هو هدفه من وراء "خطة الجنرالات".

وأضاف، أن الاحتلال يعمل على تطبيق خطته على مراحل واتخذ من مخيم "جباليا" نموذجاً لهذه الخطة، مشيراً إلى أنه إذا نجح بمسألة "جباليا" سيستمر لاحقا إلى بقية شمال قطاع غزة، وسيتعدى الامر إلى أن تصل لاحقا الضفة الغربية وبأشكال أخرى.

واستبعد أبو العدس، نجاح الاحتلال في تنفيذ "خطة الجنرالات"، مستندا بذلك على الواقع الميداني وصمود المواطنين على البقاء في مخيم جباليا وإدراكهم لحقيقة الأمر بأن أي نزوح سيكون له تبعات أسوأ من الحالة التي هم فيها الآن، وأن الاحتلال سيتحكم بهم أكثر وأكثر من خلال المساعدات الإنسانية.

احتلال جديد

بدوره يرى الكاتب والمحلل السياسي أحمد عوض، أن "خطة الجنرالات" محكومٌ عليها بالفشل وستتحطم كما تحطّمت كافة محاولات الاحتلال في تنفيذ أهداف حربه على غزة، على مدار عام كامل من الإبادة والإجرام، لإخضاع شعبنا، أو دفعه للهجرة أو الاستسلام. أكد، عوض لـ "الاستقلال" أن الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه المعلنة من العدوان الواسع على غزة، لافتا إلى أن هذا ما دفعه للبحث عن إنجازات ميدانية (أطلق عليها خطة الجنرالات) بحيث يتم تطويرها وتوسيعها لاحقًا بحسب الوضع الميداني والنجاحات على الأرض.

وقال "إن "خطة الجنرالات"، من شأنها اقامة منطقة عازلة لتأمين مستوطنات غلاف غزة، ومحاولة تطبيق فكرة هجرة الفلسطينيين، محذراً من أن نجاح الخطة سينعكس على جنوب وادي غزة.

وتابع: "إسرائيل ترغب في تأسيس احتلال جديد في قطاع غزة بطريقة مختلفة تتمثل باحتلال المكان ويبقى مدمراً لا يصلح للحياة، وفارغاً من السكان بهدف تحييد المنطقة لمدة طويلة من الزمن"، معتقداً أن ذلك يزيل أي تهديد قد يلحق بـ "إسرائيل".

وشدد عوض، أن صمود وثبات الفلسطينيين في شمال قطاع غزة لا يكفي لوحده، لإحباط محاولة تنفيذ "خطة الجنرالات"، الأمر الذي يتطلب تحريك الجماهير والنقابات في الدول العربية، لممارسة الضغط على أنظمتهم من أجل بذل جهود حقيقة لإرغام "إسرائيل" على وقف عدوانها في قتل وتهجير الفلسطينيين.

وحذر المحلل السياسي، من خطورة ما يجري في شمال قطاع غزة، واستمرار الاحتلال في جرائم الإبادة والحصار الخانق، على مخيم "جباليا" ومنع دخول الغذاء والمياه والدواء، مشدداً على أن الحالة تتطلب تدخلا دوليا عاجلا لفك الحصار عن المخيم واداخل الغذاء والدواء.

13 يوماً وشمال غزة يتعرض للإبادة والحصار والتجويع

غزة/ الاستقلال:

لليوم الثالث عشر على التوالي، يتعرض شمال قطاع غزة، وخاصة مخيم جباليا لجرائم الإبادة والحصار الخانق، مع تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليته العسكرية في المخيم، ومنع دخول الغذاء والمياه والدواء للشمال.

ولم تسمح قوات الاحتلال بإدخال المساعدات والغذاء والدواء والمياه لأهالي شمال القطاع، مما يفاقم الأوضاع الإنسانية، وسط استمرار القصف الجوي والمدفعي وعمليات القتل والتدمير في المنطقة.

وواصلت مدفعية الاحتلال قصف مخيم وبلدة جباليا، وعمليات النسف للمباني السكنية، فضلًا عن إطلاق طائرات "الكواد كابتر" النار على كل من يتحرك من المواطنين. وتعرضت البنية التحتية في مخيم جباليا لدمار واسع، بفعل استمرار عمليات التجريف والنسف للمباني في المخيم.

وينفذ الاحتلال جرائم الإبادة والتطهير العرقي في شمال القطاع، وسط صمت عربي ودولي مريب لا يُحرك ساكنًا لمشاهد قتل الأطفال والنساء، وحرمان عشرات آلاف المواطنين المحاصرين من الطعام والشراب.

ويحاصر الاحتلال المواطنين ويمنعهم من الخروج من بيوتهم، وسط نفاد الطعام والماء عند أغلبهم، وينتظرهم مصير مجهول، في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر. بدوره، أشار المدير العام لوزارة الصحة في غزة منير البرش إلى وصول 350 شهيدًا ومئات الإصابات إلى مستشفيات شمالي القطاع خلال 11 يومًا من العدوان.

ولفت إلى أن هناك جثامين بقيت في الشوارع والأزقة، والطواقم الطبية غير قادرة على انتشالها.

وأوضح أن المستشفيات تعاني من نقص حاد في الأدوية الأساسية، خاصة أدوية التخدير.

وبين أن العناية المركزة توقفت تمامًا بسبب نفاد الوقود، لافتًا إلى أنه لم تصل أي مساعدات إلى شمالي القطاع منذ بدء العدوان قبل 11 يومًا.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي، طالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية بفتح ممر آمن بشكل حقيقي لإنقاذ المنظومة الصحية في محافظة شمال قطاع غزة؛ لضمان استمرار تقديم الخدمة الصحية.

وأكد المكتب، في تصريح له، أن المنظومة الصحية شمالي القطاع تمر بوضع كارثي غير مسبوق بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ضدها.

وأوضح أن الاحتلال هدد قبل أيام بإسقاط مستشفيات شمالي القطاع الـ4، وأطلق النار على غرفة الإدارة بمستشفى كمال عدوان، مطالبًا الطواقم الطبية فيه والمستشفيات الأخرى (الإندونيسي، العودة واليمن السعيد) بالمغادرة.

وأشار إلى وجود حالات خطيرة في قسم العمليات، وأن عمليات الولادة القيصرية تتم في ظروف خطيرة وغير صحية وغير مسبوقة، مشددًا على أن الأطفال حديثي الولادة يحتاجون وحدة عناية مركزة بشكل فوري وسريع.

أسرى غزة يتعرضون لحرب انتقامية

فارس لـ «الاستقلال»: الأسرى داخل السجون يمرون بمرحلة هي الأخطر منذ عقود

غزة/ خالد اشتيوي:
أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، قدورة فارس، أن الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال وخصوصا أسرى قطاع غزة يعيشون ظروفاً قاسية جداً ويتعرضون لانتهاكات غير مسبوقة ارتفعت وتيرتها عقب حرب الإبادة التي تشنها «إسرائيل» بحق الفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة.

وأوضح فارس في حديثه لـ "الاستقلال"، أن الأسرى منذ اليوم الأول لحرب الإبادة 7 أكتوبر 2023 يتعرضون لحرب انتقامية من الاحتلال الذي يتصرف بشكل وحشي ويمعن في انتهاكاته واعتداءاته بحقهم دون مراعاة لأي من القوانين والمواثيق الدولية التي تعنى بهم وتحفظ حقوقهم.

مرحلة خطيرة

وأشار إلى أن الأسرى يمرون بمرحلة خطيرة هي الأسوأ بتاريخ الحركة الوطنية الأسيرة منذ عقود، ويواجهون تهديداً حقيقياً على حياتهم، مشددا على أن هناك تعليمات مستمرة من قبل الجهات الإسرائيلية السياسية والأمنية والعسكرية بفرض المزيد من القيود على الأسرى وممارسة أبشع الانتهاكات غير القانونية بحقهم.

ولفت فارس إلى أن ممارسات حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة شكلت تهديداً حقيقيا وخطيرا على حياة الأسرى، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تتعمد التضييق على الأسرى في أدق تفاصيل الحياة، من حيث كميات الطعام القليلة والرديئة والتي أدت إلى هزلان شديد في أجسادهم وانخفاض كبير في أوزانهم، وحتى فترة الاستحمام القصيرة، وانعدام أدوات ومواد النظافة الشخصية والعامة، إضافة إلى الاكتظاظ الشديد داخل الغرف والزنازين، مما يساهم في انتشار الأمراض بينهم.

سياسة القتل

وأضاف فارس أن ما يزيد من خطورة هذا الواقع أنه يترافق مع سياسة القتل الطبي وعدم توفير الرعاية الصحية اللازمة، والتي أدت إلى ارتفاع كبير في أعداد الأسرى المرضى، حيث يوجد بينهم أطفال وأسيرات مصابون بجروح وكسور نتيجة عمليات القمع والتعذيب.

وبين أن ممارسات الاحتلال داخل السجون هي عبارة عن سلسلة من الجرائم في مجملها شروع في قتل جماعي للأسرى مع سبق الإصرار وبشكل مقصود، منوها إلى أن النتائج تتحدث عن نفسها حيث أن عدد الشهداء الذين صاروا مسجلين ومعروفين لدينا بلغ 49 شهيداً.

وقال إن "كل يوم وكل ساعة تمر تتفاقم فيها أوضاع الأسرى للأسوأ في ظل ما تشنه إدارة السجون من ممارسات للنيل والانتقام منهم وبالذات أسرى قطاع غزة الذين يتعرضون لهجمة إسرائيلية شرسة من حيث الحرمان من حقوقهم، والتحقيق والتعذيب والضرب المستمر وسياسة التجويع ووقف زيارات المحامين والأهالي، ومنع إدخال الملابس والأغطية وسياسة الإهمال الطبي المتعمدة التي أدت إلى تفشي الأمراض الجلدية والغريبة في صفوف المئات" .

وأضاف فارس أن الأسوأ من ذلك كله تعرض الأسرى لعمليات الاعتداء الوحشي والإهانة وامتهان كرامتهم الإنسانية، وارتفاع وتيرة الضرب والتحرش الجنسي وحتى الاغتصاب، وبشهادات موثقة من أسرى عانوا جراء نزعة الانتقام التي تعرضوا لها من جنود الاحتلال، وهذا ما تسبب في ارتفاع كبير في أعداد الشهداء الذين ارتقوا داخل السجون والمعتقلات، جراء الضرب المبرح والجرائم الطبية والاعتداءات الوحشية.

اعتقالات واسعة

وأشار فارس إلى أن قوات الاحتلال شنت بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 حملات اعتقال واسعة، حيث تم رصد 10 آلاف و800 حالة اعتقال من الأراضي المحتلة عام 1948 والقدس والضفة الغربية، وشملت مختلف قطاعات شعبنا من الرجال والنساء والأطفال، وبينهم أسرى محررون أعيد اعتقالهم مجدداً.

ولفت النظر إلى أن الأرقام السابقة لا تشمل قطاع غزة الذي يقدر معتقليه بالآلاف بعد حرب الإبادة، حيث تعرضوا لأسوأ وأبشع جرائم التعذيب الممنهجة، وأدى ذلك إلى استشهاد عدد كبير منهم، وإعدام آخرين، وقد تكشفت بعض هذه الجرائم داخل معتقل "سدي تيمان" وهناك شهادات تفيد بأن أسرى غزة تعرضوا للقتل والإعدام وبتر الأطراف والاغتصاب داخل هذا المعتقل.

وأوضح بأنه ما يزال الأسرى يواجهون الإخفاء القسري والمصير المجهول، ولا يفصح الاحتلال عن أي معلومات تتعلق بهم، بالرغم من كسر محامين جزءا يسيرا من القيود الإسرائيلية حول أسرى غزة، وتمكنوا من زيارة عدد قليل منهم في معتقلي النقب وعوفر، وكل الشهادات حولهم صادمة ومروعة، وتؤكد أن أوضاعهم صعبة وخطيرة، ويتركون لأيام وأسابيع طويلة مقيدي الأيدي والأرجل.

ودعا رئيس هيئة شؤون الأسرى إلى ضرورة التحرك الفوري والعاجل من أجل انقاذ حياة الأسرى في السجون الإسرائيلية وممارسة ضغوط حقيقية وجادة على حكومة الاحتلال من الأطراف الحقوقية والدولية كافة للتحرك على جميع المستويات الشعبية والرسمية لإنقاذ حياتهم الذين بتنا نفقدهم واحد تلو الآخر جراء سياسات الاحتلال القمعية والانتقامية بحقهم.

نادي الأسير يحمّل الاحتلال المسؤولية عن مصير الأسير معزّز عبيات

رام الله/ الاستقلال:

حمّل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير معزز عبيات (37 عاما) من بيت لحم، والذي أعيد اعتقاله فجر أمس الأربعاء، بعد ثلاثة شهور من الإفراج عنه بوضع صحيّ صعب وصادم جرّاء عمليات التّعذيب التي تعرض لها خلال فترة اعتقاله الإداري التي استمرت لمدة 9 شهور، حيث أفرج عنه في حينه من سجن (النقب) الذي شكل وما يزال أبرز السجون الشاهدة على جرائم التعذيب.

وبحسب عائلته: "فإن قوات الاحتلال اقتحمت منزله الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وعند إخراجه من المنزل تعرض للضرب".

وأضاف نادي الأسير إنّ هناك مخاوف كبيرة على حياة المعتقل عبيات الذي تعرض للضرب المبرح أثناء عملية اعتقاله في أواخر شهر أكتوبر 2023، ولاحقاً واجه سلسلة من الاعتداءات بالضرب المبرح، إلى جانب جريمة التعذيب، حيث عكست هيئته التي خرج عليها في التاسع من تموز العام الجاري، شهادة حية، لما تعرض له على مدار فترة اعتقاله السابقة، هذا إلى جانب جريمة التجويع، والجرائم الطبية التي شكلت أسبابا مركزية لاستشهاد أسرى ومعتقلين بعد السابع من أكتوبر.

وأكد نادي الأسير أن الأسير عبيات ما يزال يخضع للعلاج منذ أن أفرج عنه، وهو بحاجة إلى متابعة صحية بشكل مستمر، وهو واحد من بين آلاف الأسرى في سجون الاحتلال يواجهون جرائم -غير مسبوقة- بمستواها.

علماً أنّ عبيات أسير سابق تعرض للاعتقال ثلاث مرات سابقاً، وهو متزوج وأب لخمسة من الأبناء، ولم يكن يعاني من أية مشاكل صحيّة قبل اعتقاله السابق.

وجدد نادي الأسير مطالبته للمؤسسات الحقوقية الدولية التي تحوّلت إلى بنية للعجز بكافة تمثلاته، إلى ضرورة استعادة دورها اللازم والذي وجدت من أجله، ووضع حد للإبادة المستمرة، والجرائم المهولة التي يتعرض لها شعبنا ومنهم الأسرى والمعتقلين في سجون ومعسكرات الاحتلال، التي تحوّلت إلى ساحات لجريمة التعذيب منذ بدء حرب الإبادة، مع التأكيد مجددا إلى أن كل ما نشهده اليوم هي جرائم ثابتة وممنهجة مارسها الاحتلال على مدار عقود طويلة إلى أنّ المتغيير فقط في كثافة ومستوى هذه الجرائم.

11300 حالة اعتقال في الضفة والقدس منذ 7 أكتوبر الماضي

رام الله/ الاستقلال:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اليومين الماضيين، لأكثر من 30مواطنا من الضّفة الغربية.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن قوات الاحتلال نفذت عمليات تحقيق ميداني لنحو 60 مواطناً في مدينة حلحول/الخليل، وبلدة قصرة/نابلس، لافتًا إلى أن عمليات التحقيق الميداني تصاعدت مؤخراً بشكل كبير في المحافظات كافة، وطالت المئات من الشبان.

وأوضح أن حملة الاعتقالات وعمليات التحقيق الميداني رافقها اعتداءات وتهديدات بحقّ المواطنين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين. ولفت نادي الأسير إلى أن عدد حالات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا، بلغ أكثر من 11 ألف و300 مواطن من الضّفة بما فيها القدس.

غـلاء المعيشـة.. حـربٌ مُضاعفـة تفاقـم حيـاة الغزييـن

غزة/ دعاء الحطاب:
داخل سوق دير البلح المُدمر وسط قطاع غزة، تتجول المواطنة أم ياسر الأشقر»45 عاما» وعلامات البؤس والحسرة تعلو ملامح وجهها الشاحب، باحثةً عن بعض الخضراوات والمواد التموينية التي تسد جوع أطفالها الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، منذ اشتداد وتيرة الحرب الاسرائيلية على القطاع، واستمرار سياسة التجويع الممنهج للمواطنين.

قطعت أم ياسر شارع السوق كاملاً، وهي تسأل الباعة عن أسعار الخضراوات والسلع، لكنها في نهاية المطاف لم تشتر منها شيئاً، فالأسعار باهظة جداً، والقدرة الشرائية صفر". وفق تعبيرها.

محنة السكان في غزة تزداد يوماً بعد يوم "بحسب تقارير لمنظمات دولية" عدة، والأسواق المُتهالكة تعكس أوضاع الباعة والمشترين على حدٍ سواء، من حيث قلة المعروض وسوء جودته ووضع القدرة الشرائية للزبائن.

وتعكس الأرقام الصادرة مؤخرًا عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول مؤشر غلاء المعيشة في قطاع غزّة خلال شهر آب/أغسطس المنصرم عن واقع معيشي قاسٍ ومرير.

إذ تشير الإحصائيات إلى ارتفاع حاد في مؤشر الغلاء المعيشي بنسبة 247%، فيما ارتفعت أسعار بعض السلع في القطاع لأعلى بكثير مما كانت عليه قبل العدوان الإسرائيلي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وحسب برنامج الأغذية العالمي، ارتفعت أسعار الخضراوات الطازجة بنسبة 170% منذ بداية الحرب، بينما زادت أسعار الفاكهة الطازجة بنسبة 228%.

كما يواجه الغزيين أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي المسجلة على الإطلاق، مما دفع ما يقرب من مليوني شخص إلى حافة المجاعة.

وبحسب أرقام البنك الدولي، يعيش ما يقرب من 100% من سكان غزة في الفقر.، ووفق تقريره: "يصف الفقر متعدد الأبعاد في غزة وضعًا محزنًا للغاية، يؤثر في رفاهية الناس وصحتهم العقلية، ومن المتوقع أن تستمر التأثيرات في المستقبل".

الأطفال هم الضحايا

وتقول المواطنة أم ياسر لـ "الاستقلال"إن" هناك نقصاً شديداً في السلع والاصناف، والموجود منها لا يلبي المطالب الأساسية والاحتياجات اليومية، والأطفال هم أول الضحايا"، مُعربةً عن يأسها الشديد من عدم قدرتها على توفير طعام صحي لأطفالها الخمسة، يُعوض أجسادهم الهزيلة بشيءٍ مفيد.

في شهر حزيران الماضي، اضطرت "أم ياسر" الفرار بأطفالها من شبح "سوء التغذية الحاد" الذي أصابهم نتيجة عدم الحصول على الغذاء المناسب، فأجسادهم الصغيرة لم تعد قادرة على الصمود أكثر.

وبغصة تعترض صوتها المُتعب، تقول أم ياسر:" طلعت من الشجاعية إلى جنوب القطاع سبب الجوع، أطفالي بطلوا قادرين يقاوموا والاطباء نصحوني بضرورة الاهتمام بتغذيتهم ومنحهم الفيتامينات والمدعمات التي تُساعد على علاجهم".

وتتابع بحسرة:" فكرت لما أطلع على جنوب القطاع، سأعوض أطفالي عن الحرمان الذي عاشوه طوال الأشهر الماضية، لكن للأسف الوضع لم يتغير كثيراً، فاعتمادنا الكلي على المُعلبات المليئة بالمواد الحافظة والأمراض".

وتُضيف أم ياسر، وعيونها تُحدق في صناديق الخضار:" بداية نزوحنا للنصيرات، كنت أشتري لأطفالي الخضروات والفواكه بكميات زهيدة جداً، بحيث تكون حصة كل فرد حبه واحدة فقط".

ولم يقف شبح الغلاء عند الخضروات والمنتجات الغذائية، فقد طال حليب الأطفال والمكملات الغذائية والفيتامينات وحفاضات الأطفال وغيرها من المنتجات الخاصة بالمرأة والطفل، والمنظفات.

وأشارت " أم ياسر" أنها تشتري الحليب لطفلها الرضيع بـ 38 شيكلاً بعدما كان سعره لا يتجاوز الـ 20شيكلا، في حين تتراوح أسعار حفاضات الأطفال ما بين" 150-200شيكل"، فيما وصل ثمن قطعة الصابون الى 14شيكلا بعدما كان ثمنها لا يتجاوز 2شيكل، فيما يتراوح ثمن علبه الشامبو ما بين " 55-100شيكل".

تحدٍ كبير

وفي الجهة المقابلة يهم المواطن أبو يزن شاهين " 36 عاماً"، بوضع حباتٍ من البطاطا في كيسه البلاستيكي بعد أن توصل مع البائع لأقل سعرٍ يمكن الوصول إليه، قائلاً: "بثمن هذه الحبَّات كنت أشتري أضعافًا مُضاعفة وبكميات أكثر وبجودةٍ أعلى".

ويستذكر شاهين ما كانت عليه الأسواق قبل بدء الحرب الإسرائيلية، قائلاً لـ "الاستقلال":" زمان كنا نروح على السوق كان كل شيء موجود وبأرخص الأسعار، كان أفقر واحد بغزة بقدر يأكل ويشرب ويعيش بشكل طبيعي وحياة كريمة".

وأضاف:" اليوم الغلاء ضرب أطنابه على كل ما يُمكن شراؤه من خضراوات ومنتجات غذائية وسلع تموينية، الأمر الذي أجبرنا على تغيير عاداتنا الشرائية والاقتصار على توفير الاحتياجات الأساسية أملًا في الوجود والبقاء".

وأوضح أن ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية والخضروات على مدار عام كامل من الحرب، شكل تحديًا كبيرًا لنا كمواطنين، فالقدرة على تأمين الاحتياجات الأساسية تراجعت بشكل كبير جداً، وأصبح اعتمادنا الأكبر على المساعدات الإنسانية التي هي شحيحة بالأساس.

وأشار الى أن ارتفاع الأسعار في الأسواق جعل المواطنين تحت ضغط نفسي وتوتر عصبي هائل، نتيجة عدم مقدرتهم على تأمين الاحتياجات الأساسية لأسرهم، الأمر الذي أدى الى تدهور الظروف الاقتصادية وتفاقم الصراعات الاجتماعية على المواد الشحيحة.

وناشد المؤسسات المحلية والدولية كافة بالوقوف أمام مسؤولياتها والعمل على ايجاد حلول عاجلة وفعّالة للحد من هذه الأزمة الإنسانية، خاصة وأن أهلنا في شمال قطاع غزة يموتون جوعا لعدم قدرتهم على شراء المنتجات.

أسعار جنونية

"ما يدخل للشمال فُتات، وشبح المجاعة لا يغيب"، لم يجد الناشط علاء سليم"22" عاماً، وصفاً أبلغ من ذلك لتعبير عن حجم المعاناة التي يعيشها السكان في شمالي قطاع غزة، نتيجة شُح وغلاء المواد الغذائية والسلع الأساسية كاللحوم والدجاج والبيض والسكر والزيوت والأرز والخضروات والفواكه.

وقال سليم لـ "الاستقلال":" نحن نموت جوعاً بسبب شح المواد الغذائية والأسعار الجنونية للسلع المتوفرة، معظم الناس بطلوا قادرين شراء شيء، واقتصروا أكلهم على الدقة والمُعلبات التي تأتي من المساعدات".

وأضاف بغضب:" حتى لو فكرنا بإعداد وجبة طعام متواضعة جداً، فإننا سنحتاج لـ 100شيكل، الأمر الذي بات مستحيلاً في ظل انعدام السيولة المادية والدخل".

ولفت الى أن الغزيين لم يهجروا مساكنهم التي دمرها القصف الإسرائيلي، إنما هجروا وظائفهم وأعمالهم ليتحول غالبية السكان إلى باعة متجولين في أسواق غير نظامية سعياً وراء الكفاف.

وأوضح أن سعر كيلو الباذنجان بلغ اليوم 30شيكلا، وسعر كيلو الخيار ما بين "30-35" شيكلا، وكيلو الكوسا 30شيكلا، وسعر كيلو الملوخية 20شيكلا، في حين وصل سعر وقية الفلفل الأخضر لـ 50شيكلا، وكيلو الشطة 1000شيكل، منوهاً الى أن سعر كيلو السكر بلغ 80شيكلا، وكيلو الأرز بـ 35 شيكلا، ولتر زيت القلي "السيرج" بـ 70شيكلا.

لازاريني: الدمار في غزة غير مسبوق وتفكيك الأونروا أصبح هدفا لـ«إسرائيل»

برلين/ الاستقلال:

أكد المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " الأونروا" فيليب لازاريني، أن الدمار في قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية "غير مسبوق"، وأن تدمير الأونروا أصبح من أهداف الحرب.

وقال لازاريني، خلال مؤتمر صحفي في برلين، أمس الأربعاء، إن "هناك مشاعر متزايدة بأن القانون الدولي يتم تطبيقه بشكل انتقائي، خاصة مع ما يحدث في غزة".

وأضاف أن "نحو 70% من البنى التحتية في قطاع غزة دُمرت"، و"الوضع في غزة مروع بالنسبة إلى عاملي الإغاثة المحترفين، وحجم الدمار غير مسبوق".

وتابع أن "أغلبية سكان قطاع غزة تكتظ بهم منطقة لا تتجاوز 10% من مساحة القطاع كاملا"، و"نحو 400 ألف شخص عالقون في شمال قطاع غزة".

وشدد على أن "إسرائيل لا تسمح لوسائل الإعلام العالمية بالذهاب إلى غزة، والمعلومات التي ترد من هناك محدودة".

وهاجم لازاريني "إسرائيل"، قائلا إن "تفكيك الأونروا أصبح هدفا من أهداف الحرب.. و"مُشرّعون إسرائيليون يعملون على إصدار قوانين لتفكيك الأونروا".

وجهته لشخصيات ومنظمات دولية

مؤسسات إعلامية وحقوقية تطلق نداء لحماية الصحفيين الفلسطينيين

غزة/ الاستقلال:

أطلق منتدى الإعلاميين الفلسطينيين والهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد" بالشراكة مع مؤسسات إعلامية وحقوقية نداءً لوقف جرائم الإبادة الجماعية من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين وتوفير الحماية لهم، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للامتثال الصادق والأمين لواجباتهم القانونية والأخلاقية على حد سواء والعمل من أجل وقف العدوان على الصحفيين واتخاذ التدابير الفورية التي من شأنها وقف الإنتهاكات بحق المدنيين ومن بينهم الصحفيون وتوفير الحماية الدولية لهم.

وطالبت المؤسسات الموقعة على النداء بضرورة العمل على مقاطعة الكيان الإسرائيلي وفرض العقوبات عليه ودعم مسار محاسبة قادته وجنوده أمام المحكمة الجنائية الدولية والقضاء الدولي.

وخاطب النداء كل من: الأمين العام للأمم المتحدة، المبعوث الخاص للأمم المتحدة، رئيس مجلس حقوق الإنسان، المفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتل، الاتحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية، منظمة التعاون الإسلامي، البرلمان الدولي، والبرلمان العربي.

ووقع على النداء كلا من: التجمع الإعلامي الفلسطيني، التجمع الديمقراطي الصحفي، كتلة الصحفي الفلسطيني، التجمع الديمقراطي الفلسطيني، شبكة الإعلام الدولية لأجل فلسطين، مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، المكتب الإعلامي الحكومي، المؤسسة الفلسطينية للإعلام - فيميد، مركز حماية وحرية الصحفيين، مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، مجلة السعادة، وكالة شهاب، وكالة قدس برس انترناشونال للأنباء، مكتب القلم للصحافة، إلى جانب منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، والهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني حشد.

وجاء في النداء: " منذ بدء العدوان الإسرائيلي وحرب الابادة الجماعية تعرض الصحفيون ولا زالوا لجملة من الجرائم والانتهاكات المنظمة والجسيمة التي ترتكب بحقهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وقد تنوعت أنماطها ما بين القتل والإخفاء القسري والاعتقال وقصف منازل الصحفيين وتدمير مقرات المؤسسات الإعلامية والمعدات الصحفية. فمنذ بداية الحرب على غزة بتاريخ 7 أكتوبر 2023 تم استهداف الصحفيين بشكل مباشر سواء هم أو أسرهم"، مشيراً لبلوغ عدد الشهداء من الصحفيين (177) صحفيا وصحفية.

وتأتي الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة في إطار سعي الاحتلال من أجل منع توثيق ونشر جرائم الإبادة التي يرتكبها بحق المدنيين في غزة عن أنظار العالم، ولتكميم الأفواه ومنع التغطية الإعلامية في انتهاك فاضح للحماية الخاصة التي وفرتها قواعد القانون الدولي الإنساني والقوانين والقرارات الدولية للصحافيين، وفق النداء.

وأضاف: "إن الموقعين على هذا النداء إذ يدينون الصمت والعجز الدولي عن وقف الابادة الجماعية وتعمد استهداف الصحفيين وقتلهم وقتل عائلاتهم وتدمير المؤسسات الإعلامية واعاقة عمل الصحفيين ومنع دخول الصحفيين الأجانب إلى قطاع غزة فإنهم يطالبون المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية للإمتثال الصادق والأمين لواجباتهم القانونية والأخلاقية على حد سواء والعمل من أجل وقف العدوان على الصحفيين واتخاذ التدابير الفورية التي من شأنها وقف الانتهاكات بحق المدنيين ومن بينهم الصحفيون وتوفير الحماية الدولية لهم".

صحيفة أمريكية: وثائق قتل أطفال غزة قنصاً صحيحة

واشنطن/ الاستقلال:

أكدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أمس الأربعاء، أن ما ورد في تقريرها المنشور السبت الماضي، من شهادات العاملين الصحيين في قطاع غزة، الذين وثقوا "الرعب" الذي شاهدوه، "صحيحة"، وأن انتقادات مؤيدي "إسرائيل" للتقرير لا يستند إلى أدلة.

جاء ذلك في بيان صادر عن الصحيفة ردت فيه على مؤيدي "إسرائيل" الذين احتجوا على شهادات 65 من العاملين الصحيين المتطوعين في غزة، والذي تضمن اتهامات لإسرائيل بتنفيذ إبادة جماعية وقتل الأطفال قنصاً.

وأكدت الصحيفة الأمريكية، أن هذه الانتقادات "لا أساس لها"، وأن الشهادات والصور تم التحقق من صحتها باستخدام الأدلة الفوتوغرافية والفيديوهات.

وأوضح البيان، أن 65 من العاملين الصحيين الأمريكيين الذين يعملون في غزة زوّدوا الصحيفة بأكثر من 160 صورة وفيديو، وشرحوا أوضاع الأطفال الذين أصيبوا بطلقات نارية في رؤوسهم أو صدورهم.

وأضاف البيان، أن التشكيك بصحة الشهادات وصور الأشعة المقطعية التي نُشرت والانتقادات الموجهة إلى التقرير "لا تستند إلى أي دليل".

وأكد أن التقرير خضع لمراجعة دقيقة قبل نشره، وتم التحقق من صحة الشهادات والصور باستخدام الأدلة الفوتوغرافية والفيديوهات.

وجاء في البيان أيضاً: "الصحيفة قامت بمراجعة إضافية للتحقق من مصداقية الصور المنشورة. وتم عرض الصور على خبراء مستقلين في مجالات إصابات الأسلحة النارية والأشعة ورعاية الأطفال المصابين بالصدمات، وجميعهم أكدوا مصداقية الصور والمشاهد".

وقالت الصحيفة إن "هناك صوراً إضافية تدعم أقوال الشهود، ولكن تم اتخاذ قرار بعدم نشر صور الأطفال المصابين في الرأس أو الرقبة نظراً لبشاعتها".

والسبت الماضي، روى أطباء متطوعون عملوا في قطاع غزة لصحيفة نيويورك تايمز، مشاهد "الرعب" التي شاهدوها في عدد من مستشفيات غزة.

وأكد الأطباء أنهم شاهدوا أطفالاً مصابين بطلقات نارية في الرأس أو الصدر كل يوم تقريبا، دون ذكر أسماء المستشفيات أو المدة التي عملوا فيها داخل قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة تصريحات للطبيب الأمريكي محمد رسول أبو نوار، قال فيها إنه عالج العديد من الأطفال في غرفة الطوارئ بالمستشفى الذي عمل فيه.

وأضاف: "خلال 4 ساعات في إحدى الليالي، رأيت 6 أطفال تتراوح أعمارهم بين 5 و12 عاماً، مصابين بطلقات نارية في الجمجمة".

من جانبه، أفاد الطبيب مارك بيرلماتر، المختص في علاج العظام للصحيفة نفسها، بأنه رأى عدة أطفال أصيبوا برصاصة في الرأس والصدر.

بدوره، قال الطبيب عرفان جالاريا، إنه كان يعالج عددا من الأطفال تراوح أعمارهم بين 5 و8 أعوام، أصيبوا برصاصة في الرأس، وإنهم توفوا جميعاً.

كذلك قالت الدكتورة رانيا عفانة: "شاهدت طفلاً مصاباً بطلق ناري في فكه، ولم يتأثر أي جزء آخر من جسده. كان مستيقظاً تماماً ومدركاً لما يحدث. فبينما كنت أحاول سحب الدم باستخدام وحدة شفط مكسورة، كان ينظر إليّ وهو يختنق بدمه".

أما الطبيبة خواجة إكرام، فشرحت الرعب الذي شهدته قائلةً: "في أحد الأيام، عندما كنت في غرفة الطوارئ، رأيت طفلين، عمرهما 3 و5 أعوام، مصابين بثقب رصاصة في رأسيهما".

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

غزة بين استراتيجية المركزية ومرحلية الثانوية

زعم الاحتلال الصهيوني وفق معاييره اللا منطقية ان عدوانه على غزة, تحول من عدوان مركزي لا محدود, الى عدوان ثانوي روتيني "دائم", باعتبار انه حقق كل اهداف العدوان على قطاع غزة, والتي لم يحقق منها شيئا حتى الان, والمتمثلة بالقضاء على المقاومة الفلسطينية, وإعادة الاسرى الصهاينة لدى المقاومة الفلسطينية, والسيطرة على القطاع عسكريا وادارته مدنيا بعد انهاء حكم حماس فيه, التقديرات الإسرائيلية مدفوعة بعدة عوامل, منها قناعته ان عدوانه الهمجي على قطاع غزة لن ينتهي سريعا, وانه قد يستغرق وقتا اطول, لانه وجد ان سياسة "الإبادة الجماعية" التي يخوضها بشكل ممنهج ضد شعب اعزل, تواجهها سياسة "الإرادة الراسخة" التي انتهجتها المقاومة الفلسطينية بصلابة وشجاعة لمواجهة هذه الحرب الشعواء على سكان القطاع, كما انه يمهد لمرحلة جديدة من المواجهة يرغب ان يسخر كل امكانياته لها, وهى تتعدى عدوانه المتصاعد على لبنان, انها المواجهة مع الجمهورية الإسلامية الايرانية والتي يسعى الاحتلال لجر أمريكا الى هذه المواجهة لإدراكه انه لن يستطيع وحده ان يحقق اية نتائج لمواجهة ما اسماه "بالخطر الإيراني", ذلك لان ايران قوة كبيرة لا يمكن الاستهانة بها, كما ان لديها نفوذاً في المنطقة يجعلها تواجه من عدة جبهات, وقدراتها العسكرية تسمح لها بسحق "إسرائيل" وتكبيدها خسائر بشرية ومادية كبيرة, ومواجهتها بكل قوة وعنفوان, لذلك ترغب "إسرائيل" بمواجهة ايران من داخل الثوب الأمريكي الذي تظن انه قادر على حمايتها وتعزيز حصانتها وقوتها العسكرية والبشرية والاقتصادية في المواجهة العسكرية المحتملة مع الجمهورية الإسلامية الايرانية.

لذلك تتحدث "إسرائيل" انها باتت تتعامل مع قطاع غزة على انه قضية ثانوية, وقررت "بغباء" منقطع النظير ان تعدد من جبهات المواجهة مع المحور الإيراني, وتستنجد بالإدارة الامريكية لحماية مشروعهما المشترك الذي اطلقت عليه ايران اسم " الحلم السراب" بشرق أوسط جديد في المنطقة, تتحكم فيه "إسرائيل" بمقدرات الامة واقتصادها وسياستها وثقافتها وتراثها, وتصبح دول الشرق الأوسط محكومة بالتبعية الاجبارية "لإسرائيل" والإدارة الامريكية, وقد تجلت مظاهر هذا "الحلم السراب" فيما تسمى "بصفقة القرن" التي طرحها الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب وسوق لها في المنطقة وتقبلتها بعض الدول العربية والإسلامية خوفا من الغضب الأمريكي عليها, وقد تبناها الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن, وهو يسعى لتحقيقها بكل الطرق الممكنة, رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ابلغ أمريكا وبعض دول الغرب المتساوقة في سياستها ودعمها مع "إسرائيل" أن الشرق الأوسط الجديد لن يرى النور الا بإزاحة ايران من المشهد وتماما , واخضاعها جبرا للقبول بهذا الامر, وهذا لن يتأتى الا بهزيمتها عسكريا وسحق "مشروعها النووي" واضعافها عسكريا, ومحاصرتها, لذلك ليس مستغربا ان تجد كل هذا الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي اللامحدود من الإدارة الامريكية وبعض الدول الاوربية ودول أخرى "لإسرائيل", فالمشروع حلم مشترك بينهم جميعا ومكاسبه جمة, واداته للتنفيذ هي "إسرائيل" التي تشترط ان تجد الدعم والحماية والسند من حلفائها, بالإضافة الى الشراكة الفعلية في الحروب التي تخوضها "إسرائيل" في المنطقة حتى لا تغرق وحدها في مستنقع "الحلم السراب".

السؤال المطروح الان هل قطاع غزة تحولت فيه حرب الإبادة التي تخوضها "إسرائيل" الى عدوان ثانوي, بالتأكيد لا, لكن "إسرائيل" ايقنت ان غزة التي فعلت بها كل الافاعيل, واحرقت فيه الأخضر واليابس, واهلكت فيه الحرث والنسل, التفاصيل ص 11

حروب الإبادة الجماعية في لبنان وغزة: مآسي التاريخ المعاصر

بقلم : د. سهام الخفش

الحرب الهمجية التي تشنها إسرائيل ضد أهلنا في غزة ولبنان هي حرب لا مثيل لها، وتعتبر وصمة عار في جبين العالم المعاصر والديمقراطية الحديثة. سقطت جميع القيم والأخلاق الإنسانية تحت آلة الحرب الإسرائيلية، لتصبح الإبادة الجماعية إحدى أبشع الجرائم التي يمكن أن يرتكبها الإنسان ضد الإنسانية. رغم التقدم الذي أحرزته المجتمعات الديمقراطية في مجال حقوق الإنسان، لا يزال التاريخ الحديث يشهد أحداثًا مأساوية تجسد هذه الوصمة. فحروب الإبادة الجماعية تُعد خيانة للإنسانية، وواقعًا مريرًا يسجل في صفحات التاريخ بمداد من دماء الأبرياء.

في ظل الجرائم التي تديرها آلة الحرب الصهيونية في لبنان وغزة، تتجلى سياسة التهجير وقتل الشجر والحجر، ونسف دور العبادة والمدارس والجامعات. ليست هذه أهدافًا عسكرية نبيلة، بل هي دليل قذارة وحقارة هذا العدو الغاشم، المدعوم بحماية وغطاء أمريكي ودول أوروبية أخرى، فضلاً عن الدعم المخزي من بعض الأنظمة العربية المطبعة.

ما يحدث في هذه السياقات ليس مجرد أرقام أو إحصائيات، بل هو واقع مؤلم يعكس فقدان الإنسانية. إن هذه الحروب تُعتبر من أكثر الأشكال وحشية للصراعات الإنسانية، حيث تُمارس فيها عمليات قتل جماعي وتهجير شامل بحق المدنيين. في سياق النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، تُجسد الأحداث المأساوية التي شهدتها لبنان وغزة هذه الظاهرة، فتتداخل فيها السياسة والاقتصاد مع الإنسانية بشكل مأساوي.

مع الأسف، تُستخدم تكتيكات وحشية عديدة، منها الإبادة الجماعية ونسف المستشفيات والمدارس، كاستراتيجيات مقصودة لفرض السيطرة وإحداث الرعب. والعار الذي يلحق بالمجتمع الدولي برمته هو وقوفه عاجزًا أمام هذه الغطرسة الصهيونية، والكيل بمكيالين أمام هذه الحرب.

لا يزال المجتمع الدولي يعاني من تردد في اتخاذ خطوات فعالة ضد هذه الانتهاكات، وغالبًا ما تُتخذ إجراءات مؤجلة، بينما تبقى الضحايا في حالة من عدم اليقين والمعاناة. إن عدم وجود استجابة حاسمة يؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية، ويشجع على الاستمرار في هذه الممارسات.

هل هذه السياسة الشرسة التي تقوم بها آلة الحرب الإسرائيلية، وهذه الهمجية، بمثابة رسالة إلى كل حر في العالم بأن من يريد أن يرفع رأسه ويقف في وجه مصيره، سيواجه الدمار والتهجير؟ بأي شريعة نعيش في العصر الحاضر، إذ يبدو أن ما يجري أشبه بشريعة الغاب؟

أما آن للضمير الإنساني أن يستفيق؟ أما آن للحق أن يعود إلى أصحابه؟ كيف سنبني أجيالًا قادمة تتمتع بالحرية والكرامة في ظل هذه الأهوال؟ إنه واجب على كل فرد في المجتمع الدولي أن ينهض لدعم العدالة والإنسانية، وأن يُعلي صوت الحق في مواجهة الظلم.

يجب أن نتذكر أن الأمل هو القوة التي تُحرك الشعوب، وأن التكاتف بين الأمم والشعوب هو السبيل نحو تحقيق السلام والعدالة. إن الاستمرار في السكوت أمام هذه الفظائع يعني القبول بها، وهو ما لا يمكن أن نسمح به. آن الأوان لأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في وقف هذه المجازر، وأن يكون له دور فعال في بناء مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة، مستقبل يسوده الاحترام والتسامح. لن تكون هذه المآسي مجرد ذكرى مؤلمة في تاريخنا، بل دافعًا لنا للنضال من أجل حقوق الإنسان، وضرورة ملحة لبناء عالم تسوده العدالة والسلام، حيث يعيش الجميع بكرامة وأمان.

طوفان حتى التحرير

بقلم: احترام عفيف المُشرّف

مع مرور عام على طوفان الأقصى المبارك، ورغم الدماء التي سفكت والشهداء الذين ارتقوا، والقادة الذين فقدناهم، إلا أن هناك جرس إعلان واضحاً يقول لإسرائيل الرحيل الرحيل، في وقت أصبح الإسرائيلي في حالة خوف وترقب وهو يرى تهديداً وجودياً وكل المعطيات تقول له أنت إلى زوال لامحالة ووجودك مؤقت.

فقد أثبتت المقاومة الفلسطينية صلابتها وشدة قاعدتها وقد كانت ولمدة عام في هجوم متواصل على العدو الذي ما برح قتلاً وإبادة للمدنيين، وهو ما يدل على عجزه أمام المقاومة وجبهات الإسناد في اليمن وكل دول المحور.

وقد أرسلت المقاومة الفلسطينية مع جبهات محور الإسناد عدة رسائل للعدو الصهيوني ومن في فلكه أمريكا وحلف الناتو أو المتصهينين العرب رسائل مفادها إن أردت السلام إياك والاستسلام، إن أردت السلام فاحمل السلاح، إن أردت النصر فاحمل السلاح، إن أردت العزة فاحمل السلاح، إن أردت الكرامة فاحمل السلاح احمل السلاح ولا تخف من الكثرة ولا تتردد بسبب قلة العتاد، فكثرتهم ستقل، فهم قليلون وإن كثروا فأنت صاحب الحق وأنت صاحب الأرض، وأنت صاحب القضية وأنت الأقوى والأبقى، إن أردت السلام فاجعل عدوك يعلم بأنه ليس في قاموسك كلمة الاستسلام، وليس في قاموس فلسطين ودول المحور غير مصطلحات القوة وما أخذ بالقوة فلن يُعاد إلا بالقوة. «فالحق يؤخذ عنوة لا بالوعود ولا المزاعم»

إن المقاومة الفلسطينية وجبهات الإسناد قد عرت الجيوش العربية وقادتها الذين سقطت عنهم الهيبة وجعلتهم يحصدون الخيبة ويتجرعون الهزائم النفسية في ظل تقزمهم أن يفعلوا بالعدو الإسرائيلي ما تفعله حركات المقاومة. المقاومة التي قالت للعالم أجمع بأنها انتقلت من الدفاع إلى الهجوم وعلى عدوها أن يخاف ونحن مستمرون وقادمون وإلى حيث أنتم قادمون ومحررون، وما ظنّه الإسرائيلي أن طوفان الأقصى سرعان ما سينحسر وتخمد نيرانه وينتهي أمر المقاومة فقد خاب ظنهم وها هم كمن أراد أن يستنزف مياه البحار أو يضع يديه ليغطي على شمس النهار.

الطوفان لن ينتهي حتى ينتهي العدو وتتطهر الأرض منه، الطوفان سيعلم العالم الأبجدية من جديد ويعيد الحروف إلى نصابها والكلمات إلى حقيقة معانيها، ويعيد تعريف موازين القوة، وما يستعرضه من قوة عسكرية ما هو إلا غيض من فيض والقادم أعظم وأقوى وأكبر بإذن الله.

طوفان الأقصى وجبهات محور الإسناد أعلنها صريحة نحن ليس ممن سيقف عاجزا، وعلى العدو إعادة النظر مرات ومرات وهو يفكر في بقائه على هذه الأرض وإذا كانوا لا يقرأون التاريخ وما هو مصير المحتل، فلينظروا في الحاضر المعاصر، وأنَّ لهم أن يطمعوا في أرض أصبح جُل أهلها مقاتلين، ولم يعد فيهم طفل صغير أو امرأة ضعيفة إذا كانت أوطانهم مهددة، فكلهم مقاتلون وقد طفح الكيل، وعرفوا أن لا جدوى من انتظار حكومات كسيحة ليس لها من أمرها شيء، وقد آن الأوان لتطهير الأرض من دنسهم.

الطوفان باقٍ حتى التحرير وسيقف له العالم إكبارا وإجلالا، لأنه صنع وسيصنع مع جبهات إسناده مالم تستطع أن تعمله دول بجيوشها وأسلحتها طيلة سبعين عاما من الاحتلال.

الطوفان أرسل رسائله للعدو. وعليه قراءتها وإمعان النظر في محتواها وفهمها، وعلى المتصهينين ومن مازالوا في غيهم أن يعلموا أنهم في عد تنازلي وفي خسارة متصاعدة، كيف لا وهم يقفون ضد أوطانهم وشعوبهم بل ضد دينهم وكرامتهم وشرفهم ليتفكروا إن كان لهم عقول ويتدبروا أمرهم، فلن تغني عنهم أمريكا وإسرائيل وأذنابهم شيئاً. فقد شهدوا ما فعلته المقاومة في عامها الأول والقادم أكبر فهم رجال أفعال.

وعلى العدو ومن ورائهم مراجعة حساباتهم قبل أن تنتهي كل الحسابات، وعليهم أن يعلموا وعروضهم العسكرية ليست للعرض فقط وكما قالها سيد الشهداء سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه

لا يمكن أن نفصل لبنان عن فلسطين

حزب الله: المقاومة استعادت عافيتها وقررنا تنفيذ «معادلة إيلام العدو»

بيروت/ الاستقلال:

اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الحل للحرب يكون عبر وقف إطلاق النار، وإلا فالبديل أن حزب الله سيواجه بمواصلة استراتيجية إيلام العدو التي تطاول كل العمق الإسرائيلي، مؤكداً أن المقاومة لم تُهزم وأنها استعادت عافيتها ورمّمت بنيتها التنظيمية.

ولفت الشيخ قاسم، في ظهوره الثالث الثلاثاء، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان، إلى أن الحرب الإسرائيلية على لبنان تهدف إلى إنتاج شرق أوسط جديد كما قال رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، محذّراً من أن ذلك يشكّل خطراً على لبنان والمنطقة. ورأى أنه من أجل الوصول إلى هذا الهدف عمد العدو إلى خطة تتألف من ثلاث مراحل، تهدف الأولى إلى ضرب القيادة العسكرية والقدرات العسكرية لحزب الله، إلا أنها لم تحقق ذلك، وإنْ نجحت في توجيه سلسلة ضربات قاسية عبر اغتيال عدد من القادة وعلى رأسهم سماحة الأمين العام الشهيد السيد حسن نصرالله. وتهدف المرحلة الثانية إلى إنهاء حزب الله، بحيث يتم التمهيد للوصول إلى المرحلة الثالثة التي تهدف إلى إعادة صياغة لبنان بالطريقة التي تلائم إسرائيل والولايات المتحدة.

وفي مواجهة هذا المخطط يخوض حزب الله مقاومة مشروعة ودفاعية تهدف إلى رفض الاحتلال وتحرير الأرض، وشدّد الشيخ قاسم على أن إسقاط هذا المخطط يتم عبر صمود المقاومة والتفاف شعبها حولها، مؤكداً «أننا من سيمسك العدو برسَنه ويعيده إلى الحظيرة».

وحدّد قاسم الإطار العام للمراحل التي مرت بها المقاومة حتى الآن. فلفت إلى أنها انتقلت من الإسناد الى مواجهة الحرب الإسرائيلية على لبنان، مشيراً إلى أنه منذ أسبوعين يتركز الميدان على الحافة الأمامية في مواجهة جيش الاحتلال على الحدود اللبنانية - الفلسطينية.

وبخصوص سياسة الرد الصاروخي والمُسيّرات التي تنفذها المقاومة الإسلامية في العمق الإسرائيلي، فقد وضعها نائب الأمين العام لحزب الله ضمن استراتيجية «إيلام العدو» التي طاولت حتى الآن حيفا وما بعدها وما بعد بعدها «كما أراد سيدنا الشهيد»، وصولاً إلى إدخال مليوني مستوطن إلى الملاجئ في تل أبيب الكبرى الإثنين الماضي.

ورسم إطاراً عاماً أوضح فيه أن من حق حزب الله أن يستهدف أي مكان في الكيان الإسرائيلي لأن العدو استهدف كل لبنان، مؤكداً أنه لم تعد هناك أي معادلة في هذا المجال. ووجّه عدة رسائل إلى المقاومين والشعب اللبناني، وأيضاً إلى أهل المقاومة الذين وصفهم بأشرف الناس. وجدّد الوعد الذي سبق أن أطلقه الأمين العام الشهيد السيد حسن نصرالله، بأنهم سيعودون إلى بيوتهم التي ستعود أجمل مما كانت، وبأنه تم منذ الآن إعداد المقدمات الضرورية لهذا الأمر.

وكان الشيخ قاسم قد أوضح في بداية كلمته أن الخطر الإسرائيلي على لبنان ينبع من ماهيته التوسعية والعدوانية، الأمر الذي يؤكد على الترابط القائم بين فلسطين ولبنان والمنطقة في مواجهة هذا الكيان الذي يمثل تهديداً مشتركاً للجميع. لذلك «لا يمكن فصل لبنان والمنطقة عن فلسطين».

«انظروا إلى الشّمال»..

حزب الله يهدد: حيفا ستصبح مثل كريات شمونة والمطلة

بيروت/ الاستقلال:

نشر الإعلام الحربي في "حزب الله"، فاصلًا جديدًا بعث فيه رسالة لحكومة الاحتلال والمستوطنين، مؤكدًا أنّ حيفا ستصبح مثل كريات شمونة والمطلة. وأظهر المقطع، صورًا تحاكي مدينة حيفا يتصاعد منها الدخان في أماكن عدة إثر سقوط صواريخ، ثم ظهر بعدها مقاتلون من الحزب على دراجات نارية جبلية، وهم يفتحون باب مستودع على ما يبدو، فيما تبرز جملة مصممة باللغتين العبرية والعربية: "انظروا إلى الشمال".

وأظهر الفيديو لقطات توثق آليات عسكرية وصواريخ في منشأة كتلك التي نشر عنها "حزب الله" سابقا فيديو "عماد 4"، ومن ثم الخروج بالراجمة وإطلاق الصواريخ منها بكثافة مع مسير المقاتلين إلى ناحية توجه الصواريخ، ليختتم الفيديو بعبارة "سنجعل حيفا مثل كريات شمونة والمطلة".

ويوم الإثنين، قال حزب الله في بلاغ عسكري تعليقًا على هجوم "بنيامينا" جنوبي حيفا، الذي أدى إلى مقتل 4 جنود وإصابة 67 آخرين، "إن تمادي العدو "الإسرائيلي" في الاعتداء على أهلنا في لبنان، سيجعل من حيفا وغير حيفا بالنسبة لصواريخ المقاومة ومسيّراتها بمثابة كريات شمونة والمطلة وغيرها من المستوطنات الحدودية مع لبنان".

ويوم الأحد، أعلنت إذاعة جيش الاحتلال عن مقتل 4 جنود "إسرائيليين" وإصابة 67 آخرين، بعد انفجار طائرة مفخخة بموقع تدريب تابع لِـ لواء غولاني جنوب حيفا المُحتلة.

وقال موقع يسرائيل هيوم العبري، "لم يتم تفعيل صفارات الإنذار في منطقة سقوط المسيرة". ووصف الإعلام العبري بـ"الصعب الصعب الصعب".

وقالت إذاعة الجيش "الإسرائيلي"، إن "حزب الله نجح بخداع منظومة الدفاع الجوي وأطلق رشقة صواريخ للتغطية على المسيرة". وعلّق موقع واللا العبري "حيفا ستكون مثل كريات شمونة – هذا ما يهدد به حزب الله، إذا استمرت الحرب في لبنان، على حد تعبيره.

ويأتي التهديد الذي ينشره التنظيم قبل ساعات من سلسلة من صفارات الإنذار في المدينة".

«نحن حلفاء لـ «إسرائيل»..

صحافي أمريكي: لا تنخدعوا بخلافات بايدن نتنياهو

الاستقلال/ وكالات:

كشف الصحافي الأمريكي بوب وودورد النقاب عن انعدام الثقة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، وعن وصف الأول للأخير بالكذاب رغم استمرار دعم واشنطن المطلق لـ"تل أبيب".

وقال وودوارد في مقابلة مع صحيفة واشنطن بوست بمناسبة صدور كتابه الجديد "الحرب"، الثلاثاء: إن الرئيس بايدن يتحدث إلى مساعديه المقربين في البيت الأبيض قائلاً إن نتنياهو كذاب، بل يذهب إلى أبعد من ذلك ويقول إن 18 من أصل 19 شخصًا يعملون لدى نتنياهو كاذبون. "انعدام ثقة تام".

واستدرك الكاتب السياسي: لكن هذه هي الحقيقة الاستراتيجية والجيوستراتيجية نحن حلفاء لـ"إسرائيل"، وبايدن متمسك بهذا، بيد أن سياسة بايدن مؤيدة لإسرائيل حق".

وأشار إلى أن بايدن "أعلن داخليا وليس على الملأ عدم ثقته بنتنياهو وإحباطه منه. وقال لأقرب مساعديه إن هذا الرجل كذاب، ومن هنا جاءت هذه الشكوك (بين الجانبين)". وأضاف وودوارد: "في الوقت نفسه، فإن إسرائيل والولايات المتحدة حليفتان، وبحاجة إلى بعضهما". وتابع: "وسط ما يجري في الشرق الأوسط الآن، فإن الأمر لا ينبغي أن يكون، وعلينا ألا نأمل أو نعتقد بالضرورة أن تكون هذه الشكوك ودية، بل ينبغي أن تكون علاقة تقوم على الثقة العميقة بدل هذا النوع من انعدام الثقة". وعلى مدى الأشهر الماضية نشبت بين نتنياهو وبايدن خلافات وتوترات ظاهرية لم تمنع واشنطن من تقديم دعم قوي لـ"تل أبيب" منذ بدء "إسرائيل" الإبادة الجماعية بغزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

مسؤولان أميركيان استقالا من أجل غزة يدخلان على خط الانتخابات

واشنطن/ الاستقلال:

أنشأ مسؤولان مستقيلان من الإدارة الأميركية بسبب دعمها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة جماعة ضغط ولجنة عمل سياسي للدفع باتجاه تغيير موقف واشنطن التقليدي بشأن القضية الفلسطينية.

وقال جوش بول الذي استقال من منصبه الرفيع بوزارة الخارجية، وطارق حبش الذي ترك وظيفته الاستشارية في وزارة التعليم إن الشعب الأميركي لم يعد يؤيد إرسال الأسلحة الأميركية إلى "إسرائيل "دون قيد أو شرط، وإن مواقف المسؤولين المنتخبين لا تواكب هذا الاتجاه.

وتسعى لجنة العمل السياسي، التي أنشأها المسؤولان السابقان وتحمل اسم "سياسة جديدة"، إلى دعم المرشحين الذين يحرصون على أن تكون مواقفهم بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني متوافقة مع معايير حقوق الإنسان والمساواة، وأن يكون إرسال الأسلحة الأميركية إلى جميع دول الشرق الأوسط متوافقا مع القوانين الأميركية والقانون الدولي.

ولجان العمل السياسي في الولايات المتحدة، والتي تعرف اختصارا باسم "باك"، هي مجموعات يجيز لها القانون جمع الأموال وإنفاقها من أجل تأييد مرشحين في الانتخابات أو إطلاق حملات ضد مرشحين.

وقال حبش "الناخبون الأميركيون واضحون.. لا يريدون التواطؤ في هذه الكارثة الإنسانية، وهناك غالبية تريد وضع حد لإرسال الأسلحة الفتاكة التي تُستخدم لقتل المدنيين الفلسطينيين".

وبرز الدعم الأميركي المطلق للحرب الإسرائيلية على غزة، ثم على لبنان، باعتباره عاملا رئيسيا قد يجعل الناخبين المسلمين والعرب -الذين دعموا جو بايدن بقوة في عام 2020- يحجمون عن التصويت لمرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة التي تجرى بعد نحو 3 أسابيع.

وتخوف هاريس السباق إلى البيت الأبيض أمام الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب الذي أعرب عن دعمه اللا محدود لإسرائيل، وحذّر من أنها ستزول من الوجود خلال عامين إذا فازت غريمته.

الصحة بلبنان: 2367 شهيداً و11088 مصاباً منذ بدء العدوان «الإسرائيلي»

بيروت/ الاستقلال:

أفادت وزارة الصحة اللبنانية، مساء أمس الأربعاء، بارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان إلى 2367 شهيدا و11088 جرحياً منذ 8 أكتوبر/ تشرين أول 2023.

وقالت الوزارة، وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، إن الحصيلة ارتفعت بعد ارتقاء 17 مواطنا وإصابة 182 آخرين خلال الـ24 ساعة الماضية.

يذكر أن جيش الاحتلال وسع، منذ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، عدوانه على جميع مناطق لبنان، بما فيها العاصمة بيروت.

فنلندا تدعو الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات إضافية ضد «إسرائيل»

لوكسمبورغ/ الاستقلال:

دعت وزيرة الخارجية الفنلندية إيلينا فالتونين الاتحاد الأوروبي لفرض مزيد من العقوبات ضد "إسرائيل"، على خلفية تصعيدها التوتر في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في تصريحات أدلت بها للصحفيين، الثلاثاء، عقب مشاركتها في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ، حول التطورات الراهنة في الشرق الأوسط وأوكرانيا، وفقا لوكالة أنباء "YLE" الفنلندية.

وقالت فالتونين إن المباحثات حول توسيع العقوبات ضد "إسرائيل" مستمرة داخل الاتحاد الأوروبي، وإن مثل هذا القرار لا يمكن اتخاذه إلا بموافقة جميع الأعضاء.

وأشارت إلى هناك اختلافات في الرأي بين الدول، "لكن يجب اتخاذ خطوة واضحة ضد "إسرائيل" بعد تصعيدها التوتر في المنطقة".

ودعت الاتحاد الأوروبي إلى النظر في فرض المزيد من العقوبات ضد "إسرائيل".

ولفتت إلى أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على (مستوطنين) إسرائيليين اغتصبوا أراضي فلسطينية، مطلع عام 2024، يمكن توسيعها لتشمل مسؤولين إسرائيليين أيضا.

ومنذ 23 سبتمبر/أيلول الماضي وسعت "إسرائيل" نطاق الإبادة التي ترتكبها في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لتشمل لبنان بشن غارات جوية طالت العاصمة بيروت، بالإضافة إلى محاولات توغل بري في الجنوب.

طهران: جاهزون للرد بحزم على أية مغامرة «إسرائيلية»

طهران/ الاستقلال:

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن بلاده مستعدة لرد "حازم" إذا هاجمت "إسرائيل" الجمهورية الإسلامية ردا على إطلاق الأخيرة صواريخ باتّجاهها.

وأطلقت الجمهورية الإسلامية حوالى 200 صاروخ باتّجاه "إسرائيل" في الأول من تشرين الأول/أكتوبر ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران والأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وجنرال إيراني في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتعهّد وزير الحرب "الإسرائيلي" يوآف غالانت أن رد بلاده على هذا الهجوم سيكون "فتاكا ودقيقا ومفاجئا". وفق تعبيره.

ونقل مكتب عراقجي عنه قوله في اتصال مع غوتيريش "بينما تبذل كل الجهود لحماية السلام والأمن في المنطقة، إلا أن إيران جاهزة بالكامل لرد حازم على أي مغامرة "إسرائيلية"، ستندم عليه" الدولة العبرية.

كذلك، ناشد عراقجي خلال الاتصال الذي جرى مساء الثلاثاء وصدر البيان بشأنه الأربعاء الأمم المتحدة استخدام إمكاناتها "لوقف جرائم واعتداءات النظام "الإسرائيلي" وإرسال مساعدات إنسانية إلى لبنان وغزة".

وعلى مدى الأسبوع الأخير، زار وزير الخارجية الإيراني لبنان وسوريا والسعودية وقطر والعراق وعمان في مسعى لخفض مستوى التوتر.

رئيس نيكاراغوا يصف نتنياهو بـ "هتلر" وبـ "ابن الشيطان"

الاستقلال/ وكالات:

وصف دانييل أورتيغا، رئيس نيكاراغوا، بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بهتلر هذا العصر.

وقال أورتيغا، في خطاب له بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس قوة الشرطة في بلاده، إن نتنياهو وزيلنسكي رئيس أوكرانيا، كليهما "أبناء الشيطان"، مشيراً إلى أنهما يتبعان سياسات إرهابية ويسعيان لتدمير الشعوب.

وأضاف أورتيغا عن نتنياهو: "الحكومة الإسرائيلية يديرها رئيس وزراء هو ابن الشيطان. لماذا؟ لأنه يتبع سياسة الإرهاب وهو (أدولف) هتلر". وأضاف: "إنه (نتنياهو) هتلر، نعم، رئيس وزراء إسرائيل هو هتلر الذي استقر هناك ويطالب بتدمير الشعوب".

أما عن زيلينسكي، فقد قال أورتيغا: "إنه مثل نتنياهو، نازي آخر، ابن آخر لهتلر، يريد إشراك الناتو في حرب ضد الاتحاد الروسي".

واتهم رئيس نيكاراغوا كذلك الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بدعم وتسليح الكيان الصهيوني في جرائمه، قائلاً: "إنهم إما يدفعون الكوكب نحو حرب شاملة أو ليس أمامهم خيار سوى انتظار الهزيمة".

دعماً لقرار أممي.. نواب بريطانيون يقدمون مقترحاً لمعاقبة «إسرائيل»

لندن/ الاستقلال:

قدّم نواب بريطانيون إلى برلمان بلادهم الأربعاء، مقترحا يدعو الحكومة إلى فرض عقوبات مختلفة على "إسرائيل"، بما في ذلك حظر الأسلحة.

ورحّب المقترح الذي أعده النائب المستقل ريتشارد بورغون، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 18 سبتمبر/أيلول الماضي والذي يطالب بإنهاء الوجود "الإسرائيلي" غير القانوني في الأراضي الفلسطينية.

ويدعو القرار الدول إلى التصدي للاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية، وعدم تقديم المساعدات له، وعدم شراء المنتجات من الأراضي الفلسطينية التي استولى عليها الإسرائيليون في القدس والضفة الغربية.

كما يدعو القرار إلى وقف مبيعات الأسلحة لـ"إسرائيل"، واتخاذ إجراءات لمنع التجارة معها، وانتقاد المتورطين في استمرار الاحتلال، وعقوبات أخرى مثل حظر السفر وتجميد الأصول.

وفي مقترحه للبرلمان البريطاني قال بورغون: "يدعو قرار (الجمعية العامة) الحكومة (البريطانية) إلى إنهاء جميع الصادرات العسكرية إلى "إسرائيل"، وحظر استيراد البضائع من المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية".

وأضاف بورغون: "كما يدعو إلى التحرك من أجل دعم قرار الأمم المتحدة ورأي محكمة العدل الدولية وإلغاء خريطة الطريق لعام 2023 التي تعمق العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية لبريطانيا مع إسرائيل".

وفي 19 يوليو/ تموز الماضي، قالت محكمة العدل الدولية في رأي استشاري بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة إن "استمرار وجود دولة "إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني"، مشددة على "وجوب إخلاء المستوطنات "الإسرائيلية" القائمة على الأراضي المحتلة".

مليونا فلسطيني يعانون من انعدام الأمن الغذائي

«إسرائيل» تواصل احتلال وإغلاق معابر غزة لليوم الـ163 على التوالي

غزة/ الاستقلال:

واصلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، الأربعاء، احتلال معابر غزة وإغلاقها، ومنع سفر الجرحى والمرضى للعلاج أو إدخال أي مساعدات إنسانية للقطاع لليوم الـ163 على التوالي.

ويغلق الاحتلال المعابر منذ اجتياحه مدينة رفح جنوبي القطاع وسيطرته على معبري رفح البري وكرم أبو سالم، رغم تحذيرات المنظمات الإنسانية والإغاثية ومطالبات دولية بإعادة فتح المعابر لتلافي حصول مجاعة بسبب انقطاع المساعدات، ولإنقاذ أرواح آلاف المرضى والجرحى.

وحذر برنامج الأغذية العالمي من أن مليوني فلسطيني بقطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية، مدمرة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، معربًا عن قلقه إزاء تقليص حجم عمليات تقديم المساعدات لغزة.

وقال متحدث المنظمة الأممية طارق يساريفيتش إن «هناك أكثر من 10 آلاف شخص بحاجة إلى الإجلاء، وتلقي الرعاية الطبية خارج غزة».

وشدد يساريفيتش على ضرورة إعادة فتح معبر رفح وأي معبر حدودي آخر لإخراج المرضى والجرحى حتى تظل حياتهم آمنة.

وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بفتح معبري رفح وكرم أبو سالم وإدخال المساعدات والبضائع وإنهاء حرب الإبادة الجماعية المستمرة للشهر العاشر على التوالي.

وأشار المكتب إلى أن شبح المجاعة يُهدد حياة المواطنين بشكل مباشر، مما يُنذر بارتفاع أعداد الوفيات بسبب الجوع خاصة بين الأطفال، حيث بات 3,500 طفل يتهددهم الموت بسبب سوء التغذية وانعدام المكملات الغذائية والتطعيمات التي أصبحت في إطار الممنوعات من الدخول إلى قطاع غزة.

وكانت وزارة الصحة قالت، إن نحو 20 ألف جريح ومريض في غزة حاليًا بحاجة للسفر للعلاج في الخارج، مؤكدةً عدم تمكن أي منهم من مغادرة القطاع منذ احتلال القوات «الإسرائيلية» للمعابر، ما يعرض حياة الآلاف منهم للمضاعفات والموت.

وفي السياق، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» من التأثير الكارثي والوضع المزري الذي يواجهه أطفال غزة بسبب إغلاق المعابر التي تمر منها المساعدات، والعمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة في القطاع.

ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول 2023 يشن الاحتلال الإسرائيلي عدوانا همجياً على قطاع غزة خلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى والمفقودين، معظمهم أطفال ونساء.

منصة ترامب للعملات المشفرة تتعثر في أول يوم لانطلاقها

الاستقلال/ وكالات:

شهدت منصة العملات المشفرة الجديدة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الأربعاء، انطلاقة ضعيفة في يومها الأول، حيث أبدى عدد قليل جدًا من المستثمرين اهتمامهم بشراء العملة الرقمية التي أطلقتها المنصة. ورغم الطموحات الكبيرة التي أعلن عنها ترامب منتصف سبتمبر/ أيلول، إلا أن الإقبال على منصة "وورلد ليبرتي فايننشال" (World Liberty Financial) كان محدودًا.

طرحت المنصة 20 مليار وحدة من العملة الرقمية بسعر 1,5 سنت لكل وحدة، مما جعل قيمتها الإجمالية تصل إلى 300 مليون دولار. ومع ذلك، لم يتم بيع سوى 3% من هذه الوحدات بحلول مساء الثلاثاء، وهو ما اعتبره كثيرون أداءً متعثراً في أول يوم للإطلاق.

وفقاً للمراقبين، كان من بين الأسباب المحتملة للانخفاض الكبير في المبيعات وجود مشاكل تقنية عانى منها الموقع الإلكتروني للشركة. فقد شهد الموقع انقطاعاً في وقت سابق من اليوم، مما أثر على وصول المستخدمين وتسبب في تعطيل عملية الشراء، ما أدى إلى انخفاض المبيعات.

توفر العملة الرقمية المطروحة للمستثمرين فرصة استخدامها كعملة مشفرة، كما تتيح لهم التصويت على إدارة المنصة، وهي ميزة تروج لها المنصة لجذب المزيد من المستثمرين. وتعد هذه الوظائف جزءًا من استراتيجية "وورلد ليبرتي فايننشال" لتقديم خدمات جديدة في عالم العملات المشفرة، مثل الإقراض والاقتراض بين المستخدمين، وهي خدمات تقدمها بالفعل منصات مثل "آف" (Aave).

يمثل هذا الإطلاق تحولاً كبيرًا في موقف دونالد ترامب تجاه العملات الرقمية. فخلال فترة رئاسته، كان ترامب يصف العملات المشفرة بأنها "عملية احتيال"، لكنه غيّر موقفه مؤخرًا، مؤكدًا أنه سيكون "رئيساً مؤيداً للبيتكوين" إذا تم انتخابه مجددًا في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

بالرغم من البداية المتعثرة، يُنتظر أن تُظهر الأيام المقبلة ما إذا كانت منصة "وورلد ليبرتي فايننشال" ستتمكن من تجاوز مشكلات الإطلاق المبكرة وتحقيق نجاح في سوق العملات الرقمية.

الجزائر تستعد للإعلان عن مشاريع استكشاف بترول وغاز في البحر بحلول 2025

الجزائر/ الاستقلال:

كشف رئيس اللجنة المديرة للوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (ألنفط) في الجزائر، مراد بلجهم، عن نية الجزائر الإعلان عن مشاريع استكشاف بترول وغاز في عرض البحر بالسواحل الجزائرية ضمن مناقصات من المقرر إطلاقها خلال عامي 2025 و2026. جاء هذا التصريح خلال ندوة صحفية عقدها بلجهم أمس الثلاثاء في إطار فعاليات اليوم الثاني من النسخة الـ12 لمعرض ومؤتمر إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط للطاقة والهيدروجين "نابالك 2024".

وأكد بلجهم أن هناك دراسات تحضيرية جارية قد أظهرت أدلة أولية عن وجود احتياطات من البترول في عرض البحر، مما يمهد الطريق للإعلان عن هذه المشاريع الطموحة للتنقيب والاستكشاف.

وأشار بلجهم إلى أهمية الإصلاحات الأخيرة التي شهدها قانون المحروقات في الجزائر، حيث قدّم حوافز كبيرة، خصوصًا في الجانب الجبائي، ما ساهم في جذب اهتمام المستثمرين الدوليين نحو السوق الجزائرية. وقد تمثل ذلك في المفاوضات الجارية حالياً مع مجمع "سوناطراك"، حيث تشارك شركات دولية من السويد، الولايات المتحدة، والمملكة العربية السعودية لأول مرة في هذه المفاوضات، وفقًا لما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية "واج".

وأضاف أن الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات تواصل التنسيق مع ممثلي شركات كبرى عالمية مهتمة بالاستثمار في قطاع الطاقة في الجزائر. هذا التنسيق يأتي في إطار إعداد المشاريع المندرجة ضمن المناقصة الدولية التي أُعلن عنها يوم الاثنين الماضي في وهران، وكذلك في إطار التفاعل مع المؤسسات المشاركة في "نابالك 2024" التي أبدت اهتمامها بالمشاركة في المناقصة.

بوتين يصدر قراراً بمصادرة أصول شركة أمريكية

موسكو/ الاستقلال:

أصدر الرئيس فلاديمير بوتين مرسوما نقل بموجبه بشكل مؤقت إدارة أصول شركة Universal Beverage الأمريكية في روسيا وبينها عملاق التغذية «غلافبرودوكت» إلى هيئة ممتلكات الدولة.

وبناء على المرسوم تم نقل إدارة أصول الشركة الأمريكية بما في ذلك شركة تصنيع الأغذية المعلبة «غلافبرودوكت»، إلى الوكالة الفيدرالية الروسية لممتلكات الدولة.

وكان الرئيس بوتين قد وقع في 25 أبريل 2023 مرسوما بفرض الإدارة المؤقتة لمجموعة واسعة من الأصول الأجنبية في روسيا، ردا على مصادرة ممتلكات روسية في أوروبا.

وفي وقت سابق، تم فرض الإدارة المؤقتة في روسيا على شركتي الطاقة الفنلندية «فورتوم» والألمانية «يونيبر»، حيث تم اعتبار الشركتين مهمتين لأمن الطاقة في روسيا.

وبعد إطلاق روسيا عمليتها العسكرية في أوكرانيا فرض الغرب عقوبات على موسكو وجمد احتياطيات روسية وأصول رجال أعمال روس، من جهتها حذرت موسكو من هذه الخطوة وأكدت أنها ستدافع عن حقوقها وستتخذ إجراءات جوابية في الوقت المناسب.

دعوات لمسيرات غاضبة غداً الجمعة في الضفة نصرةً لأهالي شمالي غزة

الضفة الغربية/ الاستقلال:
تتواصل الدعوات الجماهيرية، للمشاركة الواسعة في المسيرات الغاضبة المقرر انطلاقها غداً الجمعة ، لنصرة أهالي شمال قطاع غزة الذين يتعرضون لمجازر دموية وحصار خانق من جيش الاحتلال الإسرائيلي.
وأطلقت حراكات شبابية وشعبية نداءً إلى أهالي الضفة الغربية للنفير لأوسع مشاركة في مسيرات الغضب والمواجهة، مشيرة إلى أن شمال قطاع غزة يستغيب وأهله الصامدون تحت الحصار والقصف.
وأكدت الحراكات تحت عنوان "أنقذوا الشمال"، على ضرورة المشاركة الحاشدة في المسيرات الغاضبة، والتي ستنطلق من كافة مساجد وميادين الضفة.

تقرير: ربع المجتمع «الإسرائيلي» بات مدمنًا على المخدِّرات ويُعاني الاضطرابات منذ بدء العدوان

القدس المحتلة/ الاستقلال:
كشف المركز "الإسرائيليّ" للإدمان والصحة العقلية، النقاب عن أنّ ربع "الإسرائيليين" أصبحوا يتناولون المهدئات والكحول بصورةٍ انتظاميّةٍ، منذ العدوان على غزة.
ووفقًا للتقرير، مع بدء العدوان، قفزت نسبة جمهور الاحتلال، الذي يتعاطى المواد المسببة للإدمان بشكلٍ خطيرٍ مثل الكحول، والحشيش، والعقاقير الطبية، وغيرها من المخدرات إلى 25 بالمائة، وهو رقم ظل مستقرًا حتى بعد انتهاء الحرب.
وفي نيسان (أبريل) من العام 2022، بلغت نسبة "الإسرائيليين" الذين يستخدمون مواد شديدة الخطورة 22,7 بالمائة، لكن مع بدء العدوان، قفز المعدل إلى 26,1 بالمائة وفي كانون ثاني (ديسمبر) 2023، وارتفع قليلاً إلى 26,6 بالمائة في آذار (مارس) 2024.
وجاء أيضًا في التقرير أنّه تمّ تسجيل ارتفاعٍ حادٍ في استهلاك المهدئات، حيث زاد 2,5 مرة خلال عام الحرب. قبل الحرب، كان 3,8 بالمائة فقط من الجمهور في "إسرائيل" يستهلكون المهدئات، بينما في حزيران (يونيو) 2024 ارتفع المعدل إلى 9,5 بالمائة.
وتأثرت المنطقة الشمالية التي تعرضت للهجوم بشكلٍ خاصّ، وسجلت أكبر قفزة في استخدام المهدئات المسببة للإدمان المعرضة لخطر متزايد – 8,5 بالمائة، وفي المرتبة الثانية، كانت هناك زيادة بنسبة 5 بالمائة في استخدام تلك المواد في منطقة غوش دان، أيْ مركز دولة الاحتلال، وفي قلبه مدينة (تل أبيب). وفي منطقة الجنوب كان هناك ارتفاع بنسبة 4 بالمائة، وفي القدس المحتلة بنسبة 2,4 بالمائة.
وبلغت نسبة الإسرائيليين الذين عانوا من أعراضٍ حادّةٍ لاضطراب ما بعد الصدمة في عام 2022 حوالي 12 بالمائة، وبعد شهرين من الحرب، في كانون أول (ديسمبر) 2023، تمّ تسجيل قفزة هائلة: 25 بالمائة من السكان يعانون من مثل هذه الأعراض.
وبحسب التقرير بعد حوالي عامٍ من اندلاع الحرب، يعاني 17,4 بالمائة من السكان من أعراضٍ حادّةٍ لاضطراب ما بعد الصدمة.
على صلةٍ بما سلف، يحاول جيش الاحتلال فرض سياسة تعتيم على حوادث الانتحار في صفوف جنوده وضباطه، في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة (هآرتس) أنّ 10 جنود، على الأقل، انتحروا في الساعات الأولى من هجوم حركة (حماس) على البلدات والمعسكرات في أكتوبر 2023، والحرب على غزة التي تلته.
وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أنّ "الجيش يتستر على مقتل 17 جندياً بعضهم انتحروا، لكنه وضعهم في إطار (مصابي الحوادث)". وقالت إن هذه المعطيات لا تشمل جنود الاحتياط الذين انتحروا بعد تسريحهم من الخدمة.

330 عملية إطلاق نار واشتباكات مسلحة في الضفة منذ 7 أكتوبر

الضفة الغربية/ الاستقلال:
وثق مركز معلومات فلسطين "معطي" 330 عملية إطلاق نار واشتباكات مسلحة في مخيمات الضفة الغربية المحتلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.
وأكد المركز في إحصائية أصدرها أمس الأربعاء، أن عمليات المقاومة تواصلت في الضفة الغربية بوتيرة متسارعة خلال معركة "طوفان الأقصى"، التي انطلقت من قطاع غزة في السابع من أكتوبر.
وذكر أن المقاومين في الضفة صعدوا من عمليات تفجير العبوات الناسفة، التي أثخنت بقوات الاحتلال وآلياته العسكرية.
وخلال الأسبوع الماضي، أسفرت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل عن مقتل إسرائيليين اثنين وجرح نحو 30 آخرين.
ووثق المركز 114 عملًا مقاومًا في الضفة والقدس خلال الفترة ما بين 4 حتى 10 أكتوبر الجاري.
وأشار إلى تنفيذ المقاومة 24 عملية إطلاق نار واشتباكات مسلحة بين مقاومين وجنود الاحتلال، وعمليتي طعن.
وفجر المقاومون 13 عبوة ناسفة، ضمن تصديهم لاقتحامات الاحتلال المتكررة لمدن ومخيمات الضفة.
فيما اندلعت مواجهات عنيف مع قوات الاحتلال في 61 نقطة، تخللها إلقاء زجاجات حارقة ومفرقعات، وتصدي للمستوطنين في 5 مواقع.
وخرجت على مدار الأسبوع الماضي، 6 مظاهرات شعبية منددة بجرائم الاحتلال، وضد حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أهالي قطاع غزة منذ أكثر من عام.

377 يوماً..

وتواصل قوات الاحتلال عمليتها البرية لليوم13 على التوالي وسط استمرار نسف المباني السكنية في جباليا ومخيمها ومنع المياه والطعام عن ما يقارب 400 الف مواطن.
وشهد يوم أمس الاربعاء ارتقاء 70 شهيداً، ونحو 150 مصاباً، معظمهم ارتقوا في مناطق شمال وجنوب ووسط القطاع.
وقصف طيران الاحتلال منزلاً لعائلة صالح مقابل بركة أبو راشد من الجهة الغربية في مخيم جباليا شمال غزة.
واشتعلت النيران في مدرسة خليفة التي تؤوي نازحين خلف الشيخ زايد شمال غزة، بعد قصفها بالقنابل الفسفورية من قبل الاحتلال قبل قصف الطابق الثالث من المدرسة. وقصفت المدفعية منازل المواطنين غرب مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.
فيما أكدت عدة مصادر أن عشرات الجثامين ما زالت في الشوارع والمنازل المحاصرة، لم تستطع فرق الإنقاذ انتشالها، وسط مخاوف من حدوث وفيات داخل المنازل، إما في صفوف جرحى محاصرين، أو بين مواطنين لا يجدون الأكل والماء.
كما تصاعدت الغارات الجوية والقصف المدفعي على عموم شمال القطاع، مع تركيزه على مخيم جباليا.
وفي غزة استشهد ثمانية مواطنين وعدد من الإصابات جراء استهداف منزل المواطن أبو إياد الحلو بالقرب من المستشفى الأردني بشارع الصناعة جنوب غرب مدينة غزة.
وارتقى شهيدان ومصابون في قصف إسرائيلي استهدف منزلًا لعائلة الخيري قرب نقابة المهندسين في محيط شارع الجلاء بمدينة غزة.
واستشهد 4 مواطنين، وجُرح آخرون، جراء غارة استهدفت منزلاً لعائلة "القرم"، في منطقة النصر بجوار "برج الإيطالي، شمال غربي مدينة غزة.

وسط القطاع

اطلقت زوارق الاحتلال الحربية قذائفها غرب النصيرات وسط قطاع غزة فيما تجدد القصف المدفعي في محيط المخيم الجديد شمال النصيرات.
وكان اثنين من المواطنين استشهدا واصيب ثلاثة باستهداف سيارة جنوب المخيم. أصيب مواطن جراء إطلاق نار من طائرة إسرائيلية مُسيرة تجاه مارة شمال مخيم النصيرات، وسط القطاع.
كما أصيب عدد من المواطنين بجروح متفاوتة، جراء غارة جوية استهدفت منزلاً في منطقة "بلوك 12"، في مخيم البريج وسط القطاع.

جنوب القطاع

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الحلقاوي في منطقة خربة العدس شمال مدينة رفح وواصل جيش الاحتلال تدمير المنازل في رفح .
وارتقى شهيدان وصلا المشفى الأوربي في قصف "إسرائيلي" شرق رفح فيما جددت المدفعية الإسرائيلية قصفها لشرق خان يونس. وما زالت مناطق التوغل خاصة محافظة رفح، ومخيم جباليا جنوب وشمال القطاع، تشهد مواجهات واشتباكات مُسلحة ضارية، يُسمع خلالها انفجارات ودوي إطلاق نار، وشوهدت طائرات إنقاذ إسرائيلية تهبط لإجلاء جنود قتلى وجرحى في مناطق شرق رفح.

غزة بين ..

وعاثت فيها خرابا ودمارا لم يشهد له العالم مثيلا في العصر الحديث, لا زالت قادرة على الصمود والمواجهة وتدفيع الاحتلال اثمانا باهظة على كافة المستويات, فانتقلت من ساحة غرقت في رمالها المتحركة, الى ساحة لبنان لعلها تصل لضالتها وتحقق فيه انتصارا لم تستطع تحقيقه طوال عام من الإبادة الجماعية في قطاع غزة, فاغتالت الصف الأول والثاني لدى حزب الله, ودمرت الضاحية الجنوبية معقل حزب الله في بيروت, وشنت غارات مكثفة على الجنوب اللبناني, وظنت انها وصلت الى لحظات الانتصار, لكنها فوجئت باستعادة الحزب لقوته العسكرية سريعا, وإعادة ترتيب بيته الداخلي, واشغال كل الفراغات التي تركتها عمليات الاغتيال في وقت قياسي وقصير, وبدأت "إسرائيل" اليوم تحصي خسائرها المادية والبشرية, وفي نفس الوقت تحاول اقناع جبهتها الداخلية "المهترئة" بانها تحقق إنجازات ومكاسب من خلال ترويج الأكاذيب, ورغم ذلك ارتفعت الأصوات الاعلامية الإسرائيلية المنددة بسياسة الحكومة والجيش, وبدأت حالة الضجر ووجهت الانتقادات اللاذعة لحكومة نتنياهو, وللمؤسسة العسكرية والأمنية الصهيونية, واصبح الإسرائيليين رهينة الملاجئ وينتظرون صفارات الإنذار بين الفينة والأخرى, وهو ما لا تحتمله الجبهة الداخلية الإسرائيلية, ولا يمكنها ان تصمد طويلا امام هذه الحالة المتصاعدة والتي تطال كل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحولت مدن شمال وجنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م الى مدن اشباح لا يتواجد فيها مستوطنون ولا يسمع فيها الا أصوات الانفجارات الناجمة عن تساقط الصواريخ من الشمال والجنوب.
قطاع غزة لن يكون في يوم من الأيام جبهة ثانوية لدى الاحتلال, حتى وان كان قد اعلن عن ذلك لأغراض تكتيكية مرحلية, فقطاع غزة اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه الساحة الأخطر على الوجود الصهيوني في المنطقة, وان المقاومة فيه هي "الأخطر" والاصلب والاقوى والاجدر رغم قلة الإمكانات المادية والعسكرية لديها, وانه النقطة المركزية لوحدة الساحات لدى محور المقاومة, والذي يستطيع ان يحطم أحلام "إسرائيل" ومشاريعها واطماعها الاستعمارية, والقادر على افشال مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تحلم به الإدارة الامريكية ومن يدور في فلكهما, والتي تحفز "إسرائيل" لتحقيقه من خلال الدعم اللامحدود لها في كافة المجالات.
قطاع غزة سرعان ما سيعود كنقطة مركزية للعدون وحرب الإبادة التي تشنها "إسرائيل" عليه, فنتنياهو يروج الى ان الصراع مع ما اسماه "بمحور الشر" هو صراع وجود, ويقتضي ان تقوم فيه "إسرائيل" بالقضاء على كل اعدائها, حتى تضمن استمراريتها وتحقيق "حلمها" السراب يشرق أوسط جديد, لكنه لم يحقق حتى الان الا "انتصارات تكتيكية" من خلال استهداف قيادات لبنانية وفلسطينية, فهل سيضمن له ذلك تحقيق نصر كبير يحقق له الأهداف التي اعلن عنها مرارا وتكرارا, وحدها المقاومة الفلسطينية واللبنانية يمكن ان تجيب عن هذا السؤال.

الـوداع.. مشهـد لا يغيـب عـن أيـام غـزة